

لولو ومرمر

الحركة

- مرمر، مرمر!
- مَاذَا حَدَثَ يَا لُولُو؟
- كُنْتُ مَعَ جَارَتِنَا فِي سَيَّارَتِهَا فِي طَرِيقِنَا لِلْمَلَاهِي.
- أَجَلْ أَعْرِف.
- ثُمَّ أَوْقَفْتُ جَارَتُنَا السَّيَّارَةَ فَجَاءَ وَاصْطَدَمَ رَأْسِي بِالزُّجَاجِ.
- مِسْكِينَةٌ يَا لُولُو! وَهَلْ أَنْتِ بِخَيْرٍ؟
- لَا، لَسْتُ بِخَيْرٍ. أَنَا غَاضِبَةٌ جِدًّا. فَهِيَ صَدَمَتْ رَأْسِي بِالزُّجَاجِ عَنْ عَمْدٍ.
- لَا، لَا يَا لُولُو، لَيْسَ عَنْ عَمْدٍ. فَهِيَ لَمْ تَقْصِدْ ذَلِكَ.
- بَلْ قَصَدَتْهُ يَا مَرْمَر، أَلَمْ تَكُنْ سَيَّارَتَهَا وَزُجَاجَهَا؟
- تَعَالَى يَا لُولُو، أُرِيدُ أَنْ أُرِيكَ شَيْئًا.
- مَاذَا تَفْعَلِينَ؟ أَلَا تَرَيْنَ أَنَّ رَأْسِي يُؤْلِمُنِي؟ أَتُرِيدِينَ أَنْ اصْطَدِمَ ثَانِيَةً؟
- لَا يَا لُولُو، أَرَدْتُ فَقَدْ أَنْ أَعْرِفَكَ أَنَّ الْجِسْمَ إِذَا كَانَ فِي حَالَةِ حَرَكَةٍ فَلَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَتَوَقَّفَ مَرَّةً وَاحِدَةً.
- وَمَاذَا كَانَ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ كُنْتُ أَسِيرُ بِسَيَّارَتِهَا وَكُنَّا جَمِيعًا فِي حَالَةِ حَرَكَةٍ.
- كَمَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَقُومِي بِرَبْطِ حِزَامِ الْأَمَانِي.
- وَمَا فَائِدَتُهُ؟

- فِي حَالٍ تَوَقَّفَتِ السَّيَّارَةُ فَجَاءَ وَهَذَا مَا يَحْدُثُ كَثِيرًا. يَقُومُ حِزَامُ الْأَمَانِ بِالْإِمْسَاكِ بِالْجِسْمِ الَّذِي يُحِيطُ بِهِ.

- وَكَيْفَ يَعْرِفُ حِزَامُ الْأَمَانِ مُسَبِّقًا بِتَوَقُّفِ السَّيَّارَةِ؟

- حِزَامُ الْأَمَانِ مُرْتَبِطٌ بِفَرَامِلِ السَّيَّارَةِ فَعِنْدَمَا تَتَوَقَّفُ السَّيَّارَةُ يَقُومُ هُوَ بِعَمَلِهِ.

- حَسَنًا. سَوْفَ أَذْهَبُ لِشِرَاءِ حِزَامِ أَمَانٍ وَأَلْبَسُهُ وَأَنَا أَسِيرُ عَلَى قَدَمَيَّ حَتَّى لَا أَصْطَلِمَ بِشَيْءٍ مَرَّةً أُخْرَى.

- وَأَنْتِ تَسِيرِينَ عَلَى قَدَمَيْكِ يَا لَوْلُو؟

العَرَبَةُ تَتَحَرَّكُ * وَنَتَحَرَّكُ فِيهَا نَحْنُ * وَقَفْتُ نَتَوَقَّفُ فَجَاءَ * لَا يَتَوَقَّفُ هَذَا
اللَّحْنُ * مَاذَا، مَاذَا تَقُولِينَ يَا مَرْمَر؟ * أَتَكَلِّمُ عَنْ الْحَرَكَةِ يَا لَوْلُو * إِذَا كُنْتُ
دَاخِلَ الْعَرَبَةِ * وَكَانَتْ فِي حَالَةِ حَرَكَةٍ * فَعَلَيْكَ رَبُّطُ الْحِزَامِ لِتَكُونِي فِي أَمَانٍ *
صَحِيحٌ صَحِيحٌ يَا مَرْمَر هَذَا هُوَ الْكَلَامُ.

لولو ومرمر

الغضب

- لولو، هل تريد أن تلعب معي؟
- ماذا سنلعب؟
- من يخسر في النهاية نصدِرُ عليه حُكْمًا.
- بالسّجن؟!؟
- لا يا لولو، أن يفعل شيئًا يطلبه منه الفائز.
- حسنًا، لنبدأ.
- استعدّي للحكم عليك يا مرمر.
- لم تنته اللعبة بعد يا لولو.
- ولكن لم يبق إلا القليل.
- كسبت يا لولو، كسبت.
- هذه لعبة سخيّة!
- استعدّي للحكم عليك.
- لن أقبل حكمًا سخيًّا مثل هذه اللعبة السخيفة.
- لماذا غضبت؟ إنها مجرد لعبة. لا بد أن يكسب أحدنا ويخسر الآخر.
- لا أريد أن أخسر. لماذا تكسبين أنت؟
- لنرغب ثانية وقد تكسبين. ولكن إن بقيت غاضبة لن نلعب معًا، وستظل أنت الخاسرة.

- وَلَكِنْ ذَلِكَ الْحُكْمُ الَّذِي سَتَحْكُمِينَ بِهِ عَلَيْهِ.
- أَتَعْرِفِينَ بِمَا سَأَحْكُمُ؟
- لَا بُدَّ أَنَّهُ شَيْءٌ فَظِيعٌ. فَأَنْتِ الْفَائِزَةُ.
- سَأَحْكُمُ عَلَيْكَ بِأَنْ تَأْكُلِي الْيَوْمَ مِنَ الْحَلَوَى الَّتِي تُحِبِّينَهَا.
- حَقًّا؟ هَذَا هُوَ الْحُكْمُ؟
- أَجَل. فَأَنَا لَا أُرِيدُكَ أَنْ تَحْزَنِي.
- ظَنَنْتُكَ سَتَحْكُمِينَ حُكْمًا رَهِيْبًا عَلَيَّ.
- غَضَبْتُ وَتَرَكْتَنِي، وَلَمْ تَنْتَظِرِي أَنْ تَسْمَعِينِي، تَسْرُعْتِي يَا لَوْلُو.
- آسِفَةٌ، هَيَّا لِنَلْعَبِ دَوْرًا آخَرَ.
- وَالْحَلَوَى؟
- سَأَنْتَظِرُ حَتَّى تَخْسَرِي لِأَحْكَمَ عَلَيْكَ وَنَأْكُلَهَا مَعًا.

لَا تَكُنْ سَرِيعَ الْغَضَبِ * بِسَبَبٍ أَوْ غَيْرِ سَبَبٍ * إِذَا لَمْ تَحْتَمِلْ صَدِيقَكَ * فَمَنْ
 سَتَحْتَمِلُ؟ * جَمَالُكَ يَا صَدِيقِي * بِالصَّبْرِ يَكْتَمِلُ * الصَّبْرُ فِعْلًا يَا مَرْمَرُ *
 خُلُقٌ جَمِيلٌ وَأَدَبٌ

لولو ومرمر
الزهور الجافة

- مَا أَجْمَلَ الزُّهُورَ يَا مَرْمَر!
- أَجَلٌ، إِنَّهَا رَائِعَةٌ.
- أَنَا سَاعَتَنِي بِهَا جَيِّدًا كَيْ تَنْتَعِشَ.
- فِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ يَا لُولُو.
- مَرْمَر!
- مَاذَا حَدَثَ يَا لُولُو؟
- أَنْظُرِي لِلزُّهُورِ.
- آه ه ه، لَقَدْ ذَبِلْتُ يَا لُولُو.
- لِمَاذَا هَذَا شَيْءٌ عَادِيٍّ. تَذُبُلُ الزُّهُورُ بَعْدَ فَتْرَةٍ.
- وَلَكِنِّي كُنْتُ أَعْتَنِي بِهَا. كُنْتُ أَزِيدُ مَاءَهَا وَأُكَلِّمُهَا كَيْ أَبْقِيَهَا سَعِيدَةً. فَكَيْفَ تَذُبُلُ هَكَذَا؟
- لَا تَحْزَنِي يَا لُولُو! عِنْدِي طَرِيقَةٌ تُحَافِظُ عَلَى الزُّهُورِ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.
- مَا هِيَ؟
- سَنُجَفِّفُهَا.
- حَقًّا؟!
- أَجَلٌ. تَعَالَى مَعِيَ.
- أَفْضَلُ طَرِيقَةٍ لِلإِبْقَاءِ عَلَى الزُّهُورِ هِيَ تَجْفِيفُهَا.

- لَا، لَا، مَاذَا تَفْعَلِينَ يَا لَوْلُو؟
- أَلَمْ تَقُولِي إِنَّنَا سَنُجَفِّفُ الزُّهُورَ؟
- أَجَلْ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْمِنْشَفَةِ!
- نَرْبِطُ سِيقَانَهَا بِالْخِيطِ وَنُعَلِّقُهَا فِي الْهَوَاءِ حَتَّى يَجِفَّ مَاءُهَا تَمَامًا.
- وَلَنْ تَذُبُلَ؟
- لَا، لَنْ تَذُبُلَ.
- هَلْ فَهِمْتَ مَا قَالَتْهُ مَرمر؟ عَلَيْكَ أَنْ تَجِفِّي تَمَامًا وَإِيَّاكَ أَنْ تَذُبُلَ.
- لَوْلُو، أَتُرْكِيهَا الْآنَ، فَعَمَلِيَّةُ التَّجْفِيفِ سَتَأْخُذُ بَعْضَ الْوَقْتِ.
- حَسَنًا يَا مَرمر وَلَكِنِّي سَأُرَاقِبُكَ جَيِّدًا.
- أَتُرْكِيهَا يَا لَوْلُو!
- مَا رَأَيْتُكَ يَا لَوْلُو؟
- إِنَّهَا جَمِيلَةٌ جَدًّا. أَرَأَيْتِ يَا مَرمر؟ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ التَّجْفِيفَ سَيَحْفَظُهَا فَلَا تَذُبُلُ؟
- لَوْلُو! أَنَا الَّتِي قُلْتُ لَكَ ذَلِكَ.
- حَقًّا؟ لَقَدْ نَسِيتُ! هَا هَا هَا.

فَكَّرَيَاتُنَا الْجَمِيلَةَ فِي الزُّهُورِ الْجَمِيلَةِ * لَكِنَّهَا تَعِيشُ لَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ * تَجْفِيفُ
الْوَرْدِ يُعْطَى أَمَلًا أَنْ نَرَاهَا * ضَاحِكَةً طَوْلَ الْعُمُرِ * ضَاحِكَةً طَوْلَ الْعُمُرِ *

تَجْفِيفُ الْوَرْدِ يَجْعَلُ * الْوَرْدَةُ تَبْدُو أَجْمَلُ * وَكَأَنَّهَا فِي الْحُقُولِ * فِي كُلِّ
الْفُصُولِ

لولو ومرمر

الكلام في التليفون

- لِمَنْ تَتَّصِلِينَ يَا لُولُو؟
- بِشَخْصٍ لَا أَعْرِفُهُ.
- لِمَاذَا؟
- لِأَدْعُوهُ لِحُضُورِ حَفْلِ جَارَتِنَا غَدًا.
- لَا أَفْهَمُ شَيْئًا.
- جَارَتُنَا سَتُقِيمُ حَفْلًا خَيْرِيًّا وَطَلَبَتْ مِنِّي أَنْ أَدْعُو بَعْضَ النَّاسِ إِلَيْهِ.
- شَيْءٌ رَائِعٌ يَا لُولُو، سَتُسَاعِدِينَهَا كَثِيرًا.
- أَجَلْ. أَلُو. مَنْ أَنْتَ؟ يَجِبُ أَنْ تَأْتِيَ غَدًا إِلَى هُنَا. هُنَا. عِنْدَ جَارَتِنَا. أَلُو.
- أَلُو. انْقَطَعَ الْخَطُّ.
- أَلُو. تَعَالَى غَدًا إِلَى حَفْلِ جَارَتِنَا. لَا دَعْ كُلَّ مَا وَرَائِكَ وَتَعَالَى. هَذَا الْخَطُّ
انْقَطَعَ أَيْضًا.
- أَلُو، جَارَتُنَا تُقِيمُ حَفْلًا وَيَجِبُ أَنْ تَأْتِيَ فِي الْمَوْعِدِ. هَلْ تَفْهَمُ؟ أَلُو، أَلُو.
- يَبْدُو أَنَّ الْهَاتِفَ قَدْ تَعَطَّلَ. وَأَنَّ الْخَطَّ انْقَطَعَ.
- مَاذَا بِكَ يَا لُولُو؟
- لَا أَفْهَمُ مَا الَّذِي حَدَثَ. لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ إِلَى الْآنَ.

- أَلَمْ تُخْبِرِ الْجَمِيعَ بِالْأَمْسِ يَا لَوْلُو؟
- بَلَى.
- رَبِّمَا نَسُوا. لِمَ لَا تُكَلِّمِنَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى.
- أَلُو. مَنْ أَنْتَ؟ لِمَ لَمْ تَأْتِ؟ لِمَ لَمْ تَأْتِ إِلَى الْآنَ؟
- مَا هَذَا يَا لَوْلُو؟
- الْخَطُّ انْقَطَعَ يَا مَرْمَرُ كَمَا حَصَلَ بِالْأَمْسِ.
- لَمْ يَنْقَطِعِ الْخَطُّ يَا لَوْلُو. لَقَدْ أَغْلَقَ فِي وَجْهِكَ.
- لِمَذَا؟
- لِأَنَّكَ لَا تُحْسِنِينَ آدَابَ الْحَدِيثِ فِي التَّلْفُوفِ.
- لَا أَفْهَمُ.
- هُنَاكَ خُطَوَاتٌ يَجِبُ إِتِّبَاعُهَا عِنْدَ الْحَدِيثِ فِي التَّلْفُوفِ يَا لَوْلُو. تُسَمَّى
- آدَابُ الْحَدِيثِ.
- مَا هِيَ؟
- أَوَّلًا، السَّحِيَّةُ: صَبَاحُ الْخَيْرِ أَوْ مَسَاءُ الْخَيْرِ مَثَلًا.
- قَبْلَ أَلُو؟
- بَعْدَ أَلُو. ثُمَّ السُّؤَالُ عَنِ الشَّخْصِ الَّذِي تُرِيدِينَهُ.
- مَنْ أَنْتَ؟
- لَا، لَا، لَا يَا لَوْلُو، تَسْأَلِينَ عَنْهُ بِالِاسْمِ. ثُمَّ تُعَرِّفِينَهُ بِنَفْسِكَ.
- كَيْفَ؟

- تَقُولِينَ لَهُ إِسْمَكَ.
- ثُمَّ؟
- ثُمَّ تُخْبِرِينَهُ بِالْغَرَضِ مِنَ الْمُكَالَمَةِ.
- أَنْ يَأْتِيَ لِلْحَفْلِ؟
- أَجَلْ. ثُمَّ تَحِيَّةُ السَّلَامِ فِي النَّهَايَةِ. هَلْ فَهِمْتَ يَا لُولُو؟
- أَجَلْ. هَلْ أَجَرَّبُ الْآنَ؟
- نَعَمْ، نَعَمْ بِالطَّبَعِ. هَيَّا.
- أَلُو، مَسَاءُ الْخَيْرِ. هَلِ الْأُسْتَاذُ عَبَّاسُ مَوْجُودٌ؟ أَنَا لُولُو. أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوكَ لِحَفْلِ خَيْرِي عِنْدَ جَارَتِنَا الْيَوْمَ. الْآنَ. شُكْرًا. مَعَ السَّلَامَةِ.
- سَيَأْتِي عَلَى الْفُورِ يَا مَرْمَر.
- ها ها ها. أَحْسَنْتِ يَا لُولُو.
- وَلَمْ يَنْقَطِعِ الْخَطُّ، تَصَوَّرِي.

أَلُو يَا لُولُو هَذَا التَّلِيْفُون * كَلَامُنَا فِيهِ مَوْزُون يَا لُولُو هَذَا التَّلِيْفُون * كَلَامُنَا فِيهِ مَوْزُون كَلَامُنَا مُهَذَّب، حَدِيثُنَا مُؤَدَّب * نَحَدِّثُ فِيهِ الْأَصْدِقَاءَ فِي الصَّبَاحِ أَوِ الْمَسَاءِ * بِكُلِّ أَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ يَحْلُو فِيهِ الْكَلَامَ * بِكُلِّ أَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ يَحْلُو فِيهِ الْكَلَامَ

لولو ومرمر الكذب

- مَنْ قَالَ إِنَّ التَّنْظِيفَ يَتَطَلَّبُ وَقْتًا. مَرْمَرُ هِيَ الَّتِي تَقْضِي طُولَ النَّهَارِ فِيهِ
مَعَ أَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى كُلِّ هَذَا الْوَقْتِ. عِنْدِي طَرِيقَةٌ أَسْرَعُ لِلتَّنْظِيفِ. سَتُوفِّرُ
الْوَقْتَ أَكْثَرَ.

- مَا الَّذِي حَدَثَ يَا لُولُو؟

- لَا شَيْءَ.

- مَا الَّذِي كُسِرَ؟

- لَيْسَ عِنْدَنَا، لَيْسَ عِنْدَنَا، بَلْ عِنْدَ الْجِيرَانِ.

- كَيْفَ سَقَطَتْ هَكَذَا؟ مَاذَا أَفْعَلُ الْآنَ؟ مَاذَا أَفْعَلُ؟

- لُولُو، أَلَمْ تَرَى الزَّهْرِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ هُنَا؟

- لَا.

- شَيْءٌ غَرِيبٌ. كَانَتْ هُنَا فِي الصَّبَاحِ عِنْدَمَا كُنْتُ تُنْظِّفِينَ.

- فِعْلًا؟! شَيْءٌ غَرِيبٌ. لَعَلَّهَا مَلَّتْ الْبَقَاءَ هُنَا فَرَحَلَتْ.

- هَا! لُولُو، مَاذَا فَعَلْتَ؟

- لَا شَيْءَ.

- هَلْ كَسَرْتَهَا؟

- لَا، لَا. لِمَ تَقُولِينَ ذَلِكَ؟

- مُنْذُ قَلِيلٍ سَمِعْتُ صَوْتَ شَيْءٍ يُكْسِرُ. وَالْآنَ لَا أَجِدُ الزَّهْرِيَّةَ. مَاذَا تَفْهَمِينَ مِنْ ذَلِكَ؟

- لَا أَفْهَمُ شَيْئًا. أَنَا لَا أَعْرِفُ شَيْئًا. أَنَا لَمْ أَكْسِرْ شَيْئًا عَنْ عَمْدٍ.

- لَوْلُو، هَلْ كَسَرْتَ مِنْكَ دُونَ قَصْدٍ. أَخْبِرِيَنِ الْحَقِيقَةَ يَا لَوْلُو.

- هَلْ سَتَغْضِبِينَ مِنِّي إِذَا قُلْتُ لَكَ إِنِّي كَسَرْتُهَا؟

- سَأَغْضَبُ أَكْثَرَ إِذَا لَمْ تُصَارِحِيَنِي. فَقَدْ تَكُونِينَ كَسَرْتُهَا دُونَ قَصْدٍ. أَمَّا الْكَذِبُ فَهُوَ مُتَعَمَّدٌ.

- مَرْمَر، سَأُخْبِرُكَ بِمَا حَدَثَ. كُنْتُ أَنْظِفُهَا هَكَذَا وَفَجْأَةً سَقَطَتْ هَكَذَا أَيْضًا.

- لَا، لَا بَأْسَ يَا لَوْلُو، لَا بَأْسَ. دَعِيَ التَّنْظِيفَ لِي، دَعِيهِ لِي أَنَا، هَا، لِي أَنَا.

- أَلَا تُرِيدِينَ الْمُسَاعَدَةَ؟

- لَا، لَا، لَا، شُكْرًا. لَا، لَا، لَا شُكْرًا يَا لَوْلُو، شُكْرًا.

كَيْ نَكُونَ أَصْدِقَاءَ * يَجِبُ أَنْ نَبْقَى صَادِقِينَ * إِنْ أَنْتِ صَدِيقَتِي * فَلِمَ إِذَا تَكْذِبِينَ * نَعَمْ، نَعَمْ يَا مَرْمَر * مَاذَا؟ خَطَأً وَلَنْ يَتَكَرَّرَ * فَصَرَاحَتِي وَشَجَاعَتِي تُحَسِّنُ صُورَتِي، صَحْ * فَصَرَاحَتِي وَشَجَاعَتِي * تُحَسِّنُ صُورَتِي * أَحْسَنْتِ يَا لَوْلُو.

لُولُو ومرمر التقليد

- مَا هَذِهِ يَا لُولُو؟
- مَجَلَّةُ أَزْيَاءٍ يَا مَرْمَر.
- مِنْ أَيْنَ جِئْتِ بِهَا؟
- مِنْ جَارَتِنَا. أَخَذْتُهَا مِنْهَا كَيْ أَعْرِفَ آخِرَ أَخْبَارِ الْمُودَةِ. فَأَنْتِ تَعْرِفِينَ مَدَى إِهْتِمَامِهَا بِهِذِهِ الْأَشْيَاءَ.
- وَهَلْ عَرَفْتَ أَخْبَارَ الْمُودَاتِ الْآنَ؟
- أَجَلْ، إِنَّهَا شَيْءٌ مُشَوِّقٌ جِدًّا يَا مَرْمَر.
- حَسَنًا يَا لُولُو. وَلَكِنْ لَا تَنْسَى أَنْ تُعِيدِي الْمَجَلَّةَ إِلَى جَارَتِنَا.
- سَأَفْعَلُ. عَنْ إِذْنِكَ.
- مَرْحَبًا يَا مَرْمَر.
- أَهْلًا يَا لُو..!
- مَا رَأَيْكَ فِي قُبْعَتِي؟ أَلَا تُعْجِبُكَ يَا مَرْمَر؟
- (لا).
- لِمَاذَا؟ إِنَّهَا مِثْلُ قُبْعَةِ جَارَتِنَا. لَا بَأْسَ. لَحْظَةً وَاحِدَةً. وَهَذِهِ؟

- لولو، إِنَّهَا نَفْسُ الْقُبَّعَةِ.
- وَلَكِنْ لَوْنُهَا مُخْتَلِفٌ. جَارَتُنَا عِنْدَهَا نَفْسُ الْقُبَّعَةِ وَمِنْ كُلِّ الْأَلْوَانِ.
- لَا أَظُنُّهَا ثَلَاثُمُكَ يَا لُولُو.
- حَسَنًا. إِنْ تَظَرَّى.
- هَلْ أَنْتِ بِخَيْرٍ يَا لُولُو؟
- أَجَلٌ.
- مَا هَذَا الَّذِي تَفْعَلِينَهُ يَا لُولُو؟
- أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ أَمِينَةً وَأَلْبَسَ قُبَّعَاتٍ مِثْلَ جَارَتِنَا.
- وَلَكِنْ لَا شَيْءَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ يُلَاقِيكَ يَا لُولُو. لَيْسَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يُنَاسِبَكَ مَا يُنَاسِبُ جَارَتِنَا. فَلَكَ كُلُّ شَخْصٍ مَا يَتَوَافَقُ مَعَهُ.
- مَعَكَ حَقٌّ. كُلُّهَا قُبَّعَاتٌ سَيِّئَةٌ، خَاصَّةً الْآخِرَةُ.
- أَجَلٌ. مَنْ سَيَرْتَدِي هَذِهِ؟
- لَا أَحَدَ غَيْرِي.

لَقَدْ قَلَدْتُ الْجَارَةَ * وَلَبِسْتُ الْقُبَّعَاتِ * فَشَكَّيْتُ يَا سَادَةَ * مُشْكَلَةَ
 الْمُشْكَلَاتِ * إِنَّمَا بَعْدَ الْفَحْصِ * وَالتَّفْكِيرِ الْخَفِيفِ * شَكْلِي إِنْ قَلَدْتُ * يُصْبِحُ
 غَيْرَ ظَرِيفٍ * نَعَمْ، نَعَمْ يَا لُولُو * فَالْإِنْسَانُ الْأَنِيقُ * شَكْلُهُ يَبْدُو أَجْمَلَ * بِمَا
 عَلَيْهِ يَلِيقُ * بِمَا عَلَيْهِ يَلِيقُ * بِمَا عَلَيْهِ يَلِيقُ *

لولو ومرمر

التَّمثِيل

- [نَحِيب : صَوْتُ الْبَكَاءِ...] -
- لِمَاذَا كُلُّ هَذَا التَّأَثُّرِ يَا لُولُو؟ -
- أَلَا تَرَيْنِ كُلَّ الَّذِي يَحْدُثُ؟ -
- فِعْلًا مَعَكَ حَقٌّ. فَالْأَحْدَاثُ كُلُّهَا حَزِينَةٌ. وَلَكِنْ كُلُّ هَذَا تَمَثِيلٌ. -
- لَا، يَا مَرْمَر. أَحَبُّ أَنْ أَوْضَحَ لَكَ شَيْئًا لَا تَعْرِفِينَهُ. -
- وَمَا هُوَ؟ -
- لَا يُوجَدُ شَيْءٌ إِسْمُهُ تَمَثِيلٌ. وَكُلُّ مَا نَشَاهِدُهُ حَقِيقَةٌ. -
- هَلْ أَنْتِ مُتَأَثِّرَةٌ إِلَى هَذَا الْحَدِّ؟ -
- طَبَعًا. أَنْتِ فَقَطْ تُحِبِّينَ أَنْ تُبَسِّطِي الْأُمُورَ. سَأَدْخُلُ لَأَنَامَ. -
- لَنْ أَصْبِرَ بَعْدَ الْآنَ سَتَلْقِينَ عِقَابَكَ وَتَنْدَمِينَ عَلَى مَا فَعَلْتِ. -
- مَا هَذَا؟ لِمَاذَا مَرْمَرُ غَاضِبَةٌ مِنِّي؟ -
- لَنْ أُسَامِحَكَ أَبَدًا. -
- إِلَى هَذَا الْحَدِّ لَا أَتَذَكَّرُ أَنِّي فَعَلْتُ شَيْئًا يُغْضِبُهَا. لَا بُدَّ أَنْ أُصَالِحَهَا. -
- سَوْفَ...

- لَا، يَا مَرمر. سَامِحِينِي، اَرْجُوكِ. لَنْ أَفْعَلَ مَا يُغْضِبُكَ مِنِّي بَعْدَ الْآن.
- إِذَنْ لَقَدْ أَجَدْتُ الدَّوْرَ.
- دَوْر؟! أَيُّ دَوْر؟
- الدَّوْر. لَقَدْ كُنْتُ أُمَثِّلُ دَوْرًا شَاهَدْتُهُ بِالْأَمْسِ فِي التَّلْفِزِيِّونَ.
- وَلِمَاذَا تَفْعَلِينَ هَذَا؟
- كُنْتُ أُحَاوِلُ أَنْ أُثْبِتَ لَكَ أَنَّ مَا نُشَاهِدُهُ هُوَ تَمَثِيلٌ.
- لَقَدْ أَفْزَعَتْنِي يَا مَرمر!
- آسِفَةٌ يَا لَوْلُو. لَمْ أَقْصِدْ.
- لَا عَلَيْكَ. أَنْتِ فِعْلًا مُمَثِّلَةٌ بَارِعَةٌ. مَتَى تَعَلَّمْتِ هَذَا؟
- لَمْ أَتَعَلَّمْ. فَقَدْ كُنْتُ أَقْلُدُ مَا شَاهَدْتُهُ.
- وَلِمَاذَا لَا تُمَثِّلِينَ فِي التَّلْفِزِيِّونَ أَوْ الْمَسْرَحِ؟
- لِأَنَّ التَّمَثِيلَ يَحْتَاجُ إِلَى مَوْهَبَةٍ. وَلَا بُدَّ مِنْ دِرَاسَةٍ تُصَقِّلُ هَذِهِ الْمَوْهَبَةَ.
- مَاذَا تَفْعَلِينَ يَا لَوْلُو؟
- سَأَتَعَلَّمُ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ لَكِنِّي أَصْبَحُ مُمَثِّلَةً نَاجِحَةً.

رُفِعَ السِّتَارُ فِي اللَّيْلِ * وَالصَّالَةُ مَلِيئَةٌ * فِي الْمَسْرَحِ أَلْفُ مَقْعَدٍ * وَشُعْلَةٌ
 مُضِيئَةٌ * أَتَى الْجُمْهُورُ يَا لَوْلُو * هَيَّا دَعِيَ الدَّوْرَ * أَعْطِنِي بِضَعِ دَقَائِقِ *
 وَسَاتِي عَلَى الْفَوْرِ * وَسَاتِي عَلَى الْفَوْرِ * لَوْلُو! لَوْلُو! لَوْلُو! *

لولو ومرمر

الخريطة

- لولو، تعالى، لترى ما معي.
- ماذا يا مرمر؟ يايايا...! رائعة جدًا. ما هي يا مرمر؟
- إنها خريطة العالم.
- آه، خريطة العالم. كل العالم؟
- أجل.
- ياه، لا أصدق. العالم كله هنا؟
- أجل يا لولو.
- وكيف وضعت كل العالم بيدانه هنا.
- ماذا؟
- وأين الناس؟ ماذا فعلت بالناس؟

- لولو، لَا أَقْصِدُ أَنِّي وَضَعْتُ الْعَالَمَ بِبِلْدَانِهِ وَنَاسِهِ هُنَا. إِنَّهَا خَرِيطَةٌ لِلْعَالَمِ.
سَأُشْرَحُ لَكَ. هَذَا الرَّسْمُ هُوَ صُورَةُ لِبِلَادِ الْعَالَمِ. هَذِهِ قَارَةٌ إِفْرِيقِيَا مَرْسُومٌ عَلَيْهَا
كُلُّ بِلْدَانِهَا. وَهَذِهِ أَمْرِيكَا الشَّمَالِيَّةِ وَالْجَنُوبِيَّةِ وَهَذِهِ أَوْسْتَرَلِيَا.

- وَكَيْفَ عَرَفْتَ شَكْلَهَا يَا مَرْمَر؟

- هُنَاكَ أَشْخَاصٌ مُتَخَصِّصُونَ فِي رَسْمِ هَذِهِ الْخَرَائِطِ. أَتَعْرِفِينَ أَنَّنَا لَوْ رَكَبْنَا فِي
صَارُوخٍ وَرَأَيْنَا الْعَالَمَ مِنْ أَعْلَى يُمَكِّنُنَا أَنْ نَرَّ كُلَّ هَذِهِ الْقَارَّاتِ؟

- مَرْمَر، مَا هَذَا اللَّوْنُ الْأَزْرَقُ؟

- إِنَّهَا الْبَحَارُ وَالْمُحِيطَاتُ.

- الْبَحْرُ الَّذِي نَعُومُ فِيهِ فِي الصَّيْفِ؟

- أَجَلْ.

- وَهَذَا اللَّوْنُ الْبُنِّيُّ؟

- الْجِبَالُ.

- كُلُّ هَذَا فِي الْخَرِيطَةِ!؟

- أَلَيْسَتْ رَائِعَةً؟

- أَجَلْ، جَمِيلَةٌ.

- لَنْ أَتْرَكَهَا هُنَا عَلَى الْمَائِدَةِ. رُبَّمَا يَنْسَكِبُ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْهَا وَيُبَلِّلُ الْبَيْتَ
وَهَذَا سَيُغْضِبُ مَرْمَرَ كَثِيرًا.

الْعَالَمُ كُلُّهُ فِي كُرَةٍ وَاحِدَةٍ *

أَسَافِرُ حَوْلَهُ مِنْ فَوْقِ الْمَائِدَةِ *

سِتُّ قَارَاتٍ يَا لَوْلُو

وَأَكْثَرُ مِنْ مُحِيطٍ وَ نُذْرَةٌ فِيهَا حَيَاةٌ

تَمَلُّ وَجْهَ الْبَسِيطِ

لولو ومرمر

الْبَرْقُ وَالرَّعْدُ

- لَا بُدَّ أَنَّ الشَّمْسَ تَعَبَتْ وَذَهَبَتْ لِكَيْ تَرْتَاحَ. فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَبْقَى مُعَلَّقَةً

فَوْقَ رُؤُسِنَا طَوَالَ النَّهَارِ. آه ه ه مرمر، مرمر، مرمر!

- لولو لولو، إِهْدِنِي، مَاذَا حَدَثَ؟

- كَائِنَاتٌ فَضَائِيَّةٌ وَصَلَتْ فِي سَفِينَةٍ فَضَاءٍ ضَخْمَةٍ.

- مَاذَا؟

- أَجَلْ، تُطْلِقُ أَشِعَّةً وَتُصْدِرُ أَصْوَاتًا غَرِيبَةً.

- لولو، عَمَّ تَتَحَدَّثِينَ؟

- لَا تَخَافِي يَا مَرْمَرُ! أَنَا سَأُحْمِيكَ.

- تَحْمِينِي؟!

- لَنْ أَدْعَهُمْ يَأْخُذُونَكَ أَبَدًا. آه ه ه، مرمر!

- إِهْدِنِي يَا لَوْلُو إِهْدِنِي، تَعَالَى مَعِي.
- لَا يَا مَرْمَر، إِنْتِهَي، قَدْ تُصِيبُكَ إِشْعَاعَاتُهُ.
- يَا لَوْلُو، هَذِهِ لَيْسَتْ أَشْعَّةُ سَفِينَةٍ فُضَاءٍ، إِنَّمَا هُوَ الْبَرْقُ.
- مَاذَا تَعْنِينَ؟
- الْبَرْقُ هُوَ شُحْنَاتٌ كَهْرَبَائِيَّةٌ يَحْمِلُهَا السَّحَابُ. وَفِي الْجَوِّ الْبَارِدِ يَتَصَادَمُ السَّحَابُ بَبَعْضِهِ الْبَعْضُ. فَيُطْلَقُ ذَلِكَ الضَّوُّ الَّذِي نُسَمِّيهِ الْبَرْقُ.
- حَقًّا، أَهْوَى مُجَرَّدُ ضَوْءٍ؟
- أَجَلْ.
- وَلِمَاذَا يُزْنَجِرُ؟
- ذَلِكَ هُوَ الرَّعْدُ، وَهُوَ صَوْتُ تُصَادِمُ الشَّحْنَاتُ الْكَهْرَبَائِيَّةُ فِي الْهَوَاءِ.
- ظَنَنْتُهُ غَزَوًا مِنَ الْفُضَاءِ، هَا هَا هَا.
- وَأَشْعَّةُ! وَكَائِنَاتُ فُضَائِيَّةُ!
- وَلَكِنْ أَتَعْرِفِينَ يَا مَرْمَر؟ إِذَا جَاءَتْ كَائِنَاتُ فُضَائِيَّةُ إِلَى الْأَرْضِ سَأَحْمِيكَ مِنْهَا. فَلَا تَخَفْ!
- كَائِنَاتُ فُضَائِيَّةُ! لَوْلُو!

إِشَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ	لَا تَقْصِدُ الْإِيذَاءَ
لَكِنَّهَا دَلِيلٌ	بَدءِ فَصْلَ الشِّتَاءِ
هَيَّا الْبَرْقُ وَالرَّعْدُ	تَخَدُّثُ فِي السَّحَابِ

لَا تَخَافُوا يَا أَصْحَاب

لَا تَخَافُوا يَا أَصْحَاب

لولو ومرمر

المرض

- كَيْفَ حَالُكَ يَا مَرْمَر؟ أَيْنَ تُرِيدِينِي أَنْ أَضَعَ كَيْسَ الشَّلْجِ؟ مَاذَا؟ لَا أَفْهَمُ.

- فَوْقَ رَأْسِي يَا لُولُو.

- هَلْ أَفْعَلُ لَكَ شَيْئًا؟ مَاذَا تَحْتَاجِينَ؟

- لَا شَيْءٌ يَا لُولُو، سَأَنَامُ قَلِيلًا.

- وَأَنَا أَيْضًا.

- لَا، لَا، لَا يَا لُولُو! لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَنَامِي بِجَوَارِي لِأَنِّي مَرِيضَةٌ. وَقَدْ تُصِيبُكَ

الْعَدَوَى مِنِّي.

- سَأَنَامُ هُنَا إِذَنْ.

- لُولُو لُولُو!

- مرمر، أَنَا هُنَا. مَاذَا تَحْتَاجِينَ؟
- لَا شَيْءٌ يَا لُولُو، أَنَا بِخَيْرٍ.
- مرمر، هَلْ أَنْتِ أَحْسَنُ حَالًا؟
- أَجَلٌ يَا لُولُو، أَنَا أَحْسَنُ.
- وَلَكِنْ مَا الَّذِي أَمْرُضُكَ يَا مرمر؟ مَاذَا فَعَلْتِ؟
- بَعْضُ الْأَمْرَاضِ لَا تَحْتَاجُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا، كَالْبَرْدِ مَثَلًا. هُنَاكَ وَيَرُوسَاتٌ فِي
الْجَوِّ يَلْتَقِطُهَا جِسْمُنَا وَتَتَسَبَّبُ فِي مَرَضِنَا.
- وَمَاذَا نَفْعَلُ وَقْتَهَا؟
- نَذْهَبُ إِلَى الطَّبِيبِ، وَنَتَنَاوَلُ الدَّوَاءَ وَنَسْتَرِيحُ فِي الْفِرَاشِ، وَيَعْتَنِي بِنَا أَهْلُنَا
وَأَصْدِقَائُنَا.
- مِثْلِي أَنَا؟
- أَجَلٌ، شُكْرًا يَا لُولُو.
- وَالْآنَ سَأَنَامُ بَعْضَ الْوَقْتِ، فَلَمْ أَنَمْ طَوَالَ اللَّيْلِ مِنَ الْقَلْقِ.
- آه ه ه ه.

لَكِنَّهُ يُصِيبُنَا	لَا نُحِبُّ الْمَرَضَ
أَنْ نَلْزِمَ فِرَاشَنَا	عِنْدَهَا نَحْتَاجُ
وَطَاعَاتِ الطَّبِيبِ	عَلَيْنَا بِالدَّوَاءِ
وَفِي وَقْتٍ قَرِيبٍ	كَي نَشْفَى بِسُرْعَةٍ

لولو ومرمر

البريد

- لولو، هل تَنْتَظِرِينَ أَحَدًا؟
- أجل.
- مَنْ الَّذِي تَنْتَظِرِينَه مُبَكَّرًا هَكَذَا؟
- رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْتِي إِلَى الْمَنَازِلِ الْمُجَاوِرَةِ لِيُسَلِّمَهُمْ خِطَابَاتٍ مُبَكَّرًا.
- أَجَل، إِنَّهُ سَاعِي الْبَرِيدِ. هَلْ تَنْتَظِرِينَ خِطَابًا مِنْ أَحَدٍ؟
- لَيْسَ هَذَا بِالتَّحْدِيدِ.
- لَا أَفْهَمُكَ يَا لُولُو.
- لَمْ أُرِدْ أَنْ أُخْبِرَكَ. كُنْتُ أَوَدُّ أَنْ أَجْعَلَهَا مُفَاجَأَةً لَكَ.
- مَا هِيَ هَا، مَا هِيَ؟
- سَأُشْرِحُ لَكَ، الْيَوْمَ عِيدُ مِيلَادِكَ.
- آه فِعْلًا يَا لُولُو، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ تَذَكَّرْتَ هَذَا. وَلَكِنْ مَا سَبَبُ إِنْتِظَارِكَ لِرَجُلِ الْبَرِيدِ.
- لَقَدْ قُمتُ بِشِرَاءِ هَدِيَّةٍ لَكَ، وَأَرْسَلْتُهَا عَنْ طَرِيقِ الْبَرِيدِ.
- حَقًّا، وَلَكِنْ مَتَى أَرْسَلْتِيهِ؟
- مُنْذُ حَوَالِي أُسْبُوعَيْنِ.
- مُنْذُ أُسْبُوعَيْنِ؟ وَلَمْ يَصِلْ. لَا بُدَّ أَنْ خَطَأَ مَا قَدْ حَدَثَ.

- مُسْتَحِيل، فَأَنَا سَأَلْتُ جَارَتَنَا وَقَالَتْ لِي إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يُوضَعَ فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ.

- نَعَمْ، وَلَكِنْ هَلْ وَضَعْتَ عَلَيْهِ طَابِعَ الْبَرِيدِ؟

- لَا، طَبْعًا. فَالظَّرْفُ يَكْفِي.

- لَا يَا لَوْلُو، لَا بُدَّ أَنْ يُوضَعَ طَابِعُ الْبَرِيدِ. اَعْلَى الْعُنْوَانِ.

- الْعُنْوَانُ؟ أَلَا يَكْفِي الْإِسْمُ؟

- إِسْمُ! أَيُّ إِسْمٍ؟

- إِسْمُكَ طَبْعًا يَا مَرْمَر.

- فَقَطْ!

- فَقَطْ. إِنَّكَ مَشْهُورَةٌ جِدًّا يَا مَرْمَر.

- يَا لَوْلُو، لَكِي يَصِلُ الْخِطَابُ إِلَى الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ طَابِعُ

بَرِيدٍ وَمَكْتُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ رَقْمُ الْمَنْزِلِ وَالشَّارِعِ وَالْمَدِينَةِ وَرَقْمُ صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ.

- إِلَى أَيْنَ أَنْتِ ذَهَبَ؟

- سَأَحْضِرُ هَدِيَّةً أُخْرَى وَأُسَلِّمُهَا لَكَ يَدًا بِيَدٍ. فَهَذَا أَسْهَلُ بِكَثِيرٍ.

- هَا هَا، حَقًّا هَذَا أَسْهَلُ بِكَثِيرٍ.

أَنَا هُنَا فِي الْبَيْتِ

أَنْتَ الَّذِي نَادَيْتَ

مِنْ هَذَا الْكَوْنِ الْوَاسِعِ

يَا صَدِيقِ سَاعِي الْبَرِيدِ

نَعَمْ مَاذَا تُرِيدُ؟

هَلْ جَاءَ لِي ظَرْفٌ مُغْلَقٌ

لَا أُرِيدُ خِطَابًا

رِسَائِلُ فِي الْبَرِيدِ

أَنْ يَضَعَكَ الْأَنْبَاءُ

أَهْوَى جَمْعَ الطَّوَابِعِ

يُرْسِلُهَا مَنْ يُرِيدُ

إِلَى كُلِّ الْأَصْدِقَاءِ

لولو ومرمر

الساعة

- أَنَا لَنْ أَتَأَخَّرَ يَا لُولُو. سَأَعُودُ بَعْدَ سَاعَةٍ.

- حَسَنًا يَا مَرْمَر.

- لَا تَنْسَى أَنْ تُطْفِئَ الْفُورَ بَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ.

- لَا، لَا، لَنْ أَنْسَ.

- فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَالنِّصْفِ.

- أَعْرِفُ يَا مَرْمَر قُلْتَ ذَلِكَ مِئَةَ مَرَّةٍ.

- أَخَافُ أَنْ تَنْسَى.

- لَنْ أَنْسَ، هَيَّا مَعَ السَّلَامَةِ.

- حَسَنًا سَأُرَاكَ بَعْدَ قَلِيلٍ.

- مَرْمَر تُعَقِّدُ الْأُمُورَ جِدًّا. مَا الصَّعْبُ فِي أَنْ أُطْفِئَ الْفُورَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَالنِّصْفِ. سَهْلٌ.

- لُولُو، لُولُو!

- مَرْمَر، مَرْمَر!

- لُولُو، هَلْ أَنْتِ بِخَيْرٍ؟

- أَجَلْ، هَلْ أَنْتِ بِخَيْرٍ؟

- أَجَلْ، مَا الَّذِي حَدَثَ؟

- لَا أَعْرِفُ.

- لولو، أَلَمْ تُطْفِئِ الْفُرْنَ؟
- لَمْ تَمُرْ نِصْفُ سَاعَةٍ بَعْدَ.
- كَيْفَ يَا لولو، لَقَدْ مَرَّ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.
- لَا يَا مَرْمَر، أَنْتِ مُخْطِئَةٌ.
- كَيْفَ يَا لولو.
- حِينَ خَرَجْتَ كَانَ الْعَقْرَبَانِ يُشِيرَانِ إِلَى الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟
- بَلَى.
- وَلَكِنِّي تَصِيرُ السَّاعَةُ ثَانِيَةَ عَشْرَةَ وَالنِّصْفَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْعَقْرَبَانِ مَعًا لِنَعْلَمَ بِمُرُورِ نِصْفِ سَاعَةٍ.
- وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ صَحِيحًا.
- كَيْفَ؟
- يَا لولو، الْعَقْرَبُ الْكَبِيرُ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنْ مُرُورِ الدَّقَائِقِ.
- وَالْعَقْرَبُ الصَّغِيرُ؟
- عِنْدَمَا يَدُورُ الْعَقْرَبُ الْكَبِيرُ دَائِرَةً كَامِلَةً. يَدُورُ الْعَقْرَبُ الصَّغِيرُ إِلَى الرَّقْمِ الَّذِي يَلِيهِ.
- كَيْفَ؟
- الْعَقْرَبُ الصَّغِيرُ يُشِيرُ إِلَى السَّاعَاتِ. الْعَقْرَبُ الْكَبِيرُ يُشِيرُ إِلَى دَقَائِقِ يَا لولو. حِينَ يَقِفُ هُنَا، يَكُونُ قَدْ فَاتَ رُبْعُ سَاعَةٍ، وَهُنَا نِصْفُ السَّاعَةِ. وَهُنَا ثَلَاثَةُ أَرْبَعِ السَّاعَةِ. وَحِينَ يَعُودُ إِلَى هَذِهِ النُّقْطَةِ تَبْدَأُ السَّاعَةُ الْجَدِيدَةَ.

– إِذْنٌ فَقَدْ بَقِيَتْ الْكَعْكَةُ فِي الْفُرْنِ سَاعَةً كَامِلَةً.

– أَجَلٌ يَا لَوْلُو.

– وَاخْتَرَقَتْ.

– طَبْعًا.

– مَرْمَر! أَيْمَكِنْ أَنْ تُعَدِّي لَنَا كَعْكَةً أُخْرَى كَى أُطْفَأَ الْفُورُنْ عَلَيْهَا بَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ.

– وَكَيْفَ سَتَعْرِفِينَ؟

– عِنْدَمَا يَتَحَرَّكُ الْعَقْرَبُ الْكَبِيرُ وَخَدَهُ.

– إِلَى أَيْنَ؟

– إِلَى رَقْمِ سِتَّةٍ.

– وَخَدَهُ؟

– وَخَدَهُ طَبْعًا.

– أَحْسَنْتِ يَا لَوْلُو.

الْعَقْرَبُ الْكَبِيرُ وَالْعَقْرَبُ الصَّغِيرُ

وَعَقْرَبُ الثَّوَانِي كُلُّ مِنْهَا يُشِيرُ

الْكُلُّ مِنْهَا يَعْمَلُ مُوظَّفًا بِالسَّاعَةِ

يَمْشِي الْكَبِيرُ فِي دَقَائِقِ وَالصَّغِيرُ فِي سَاعَةٍ.

لولو ومرمر

الصحف

- مَاذَا تَفْعَلِينَ يَا مَرْمَر؟

- أَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ.

- أَلَمْ تَقْرَيْهَا بِالْأَمْسِ؟

- بَلَى، وَلَكِنْ صَحِيفَةُ الْيَوْمِ مُخْتَلِفَةٌ.

- كَيْفَ؟

- بِهَا أَخْبَارٌ جَدِيدَةٌ.

- عَنْ مَاذَا؟

- عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا لُولُو، مَا حَدَثَ فِي الْعَالَمِ آخِرُ أَخْبَارِ الْفَنِّ وَالرِّيَاضَةِ
وَالنَّاسِ.

- أَيُّ نَاسٍ؟

- كُلُّ النَّاسِ.

- كُلُّ النَّاسِ يَا مَرْمَر وَنَحْنُ أَيْضًا فِي الْجَرِيدَةِ أَخْبَارٌ عَنَّا نَحْنُ.

- لَا، يَا لُولُو، إِنَّمَا أَعْنِي أَخْبَارًا عَنْ أَشْيَاءٍ قَامَ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ. تَسْتَحِقُّ أَنْ
يَعْرِفَهَا الْجَمِيعُ.

- أِهْ، فَهَمْتُ.

- لُولُو، هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَشْرِكَنِي لِأَقْرَأَ الْجَرِيدَةَ.

- أَجَل، طَبْعًا.
- مَنْ الَّذِي يَكْتُبُ تِلْكَ الْأَخْبَارَ يَا مَرمر؟
- مُحَرَّرُونَ وَصَحَفِيُّونَ.
- وَمِنْ أَيْنَ يَأْتُونَ بِهَا؟
- يَجْمَعُونَهَا مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ وَيَسْأَلُونَ النَّاسَ وَيَقُومُونَ بِالْبَحْثِ عَنِ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ النِّشْرَ.
- ثُمَّ؟
- يَكْتُبُونَ الْمَقَالَاتَ وَيُعِدُّونَ الصُّورَ وَيَحْوِلُونَهَا إِلَى صَفَحَاتٍ جَرِيدَةٍ مِثْلِ هَذِهِ.
- لَوْلُو أُرِيدُ أَنْ أَقْرَأَ الصَّحْفِيَّةَ.
- آه، حَسَنًا يَا مَرمر حَسَنًا. سَأَتْرُكُكَ.
- مَرمر.
- أَجَل يَا لَوْلُو.
- هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ آخُذَ جَرِيدَةً أَنَا أَيْضًا؟
- هَلْ سَتَقْرَأُهَا يَا لَوْلُو؟
- أَجَل سَأَقْرَأُهَا مِثْلَكَ يَا مَرمر.
- تَفَضَّلِي يَا لَوْلُو.
- هَلْ انْتَهَيْتِ مِنْ قِرَاءَةِ الْجَرِيدَةِ يَا لَوْلُو؟
- أَجَل. أَنَا قَادِمَةٌ يَا مَرمر. اِنْتَظِرِي.
- مَا هَذَا يَا لَوْلُو؟

- أَنْظِرِي يَا مَرْمَر، وَجَدْتُ فَائِدَةً أُخْرَى لِلْجَرِيدَةِ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْأَخْبَارِ.
- فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ يَا لَوْلُو.
- أَتُرِيدِينَ وَاحِدَةً؟
- أَجَل، أَجَل وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَنْتَهِيَ مِنْ قِرَاءَةِ جَرِيدَةٍ.
- حَسَنًا، تَعَالَى.

هَلْ قَرَأْتَ خَبَرَ الْيَوْمِ هَلْ سَمِعْتَ عَنِ الْأَحْدَاثِ
كُلَّ صَبَاحٍ وَقَبْلَ النَّوْمِ
الصُّحُفُ فِي أَيْدِ النَّاسِ
وَكُلُّ يَوْمٍ أَحْدَاثٌ جَدِيدَةٌ نَقَرُهَا فِي صَفَحَاتِ جَرِيدَةٍ
لَكِنَّ الْيَوْمَ هَلْ قَرَأْتَ خَبَرَ الْيَوْمِ

لولو ومرمر

الصحراء

- لولو، مَا رَأَيْكَ أَنْ نَذْهَبَ فِي رِحْلَةٍ؟
- رِحْلَةٍ؟! إِلَى أَيْنَ؟
- إِلَى الصَّحْرَاءِ.
- الصَّحْرَاءُ؟ مَاذَا نَفْعُلُ فِي الصَّحْرَاءِ يَا مَرْمَرُ؟
- نَبْقَى فِيهَا يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.
- لَا، شُكْرًا.
- فَانْتَظِرِي يَا لُولُو، مَا الَّذِي لَا يُعْجِبُكَ فِي الصَّحْرَاءِ؟
- إِنَّهَا مُمِلَّةٌ لِلْغَايَةِ، لَا شَيْءَ فِيهَا يَا مَرْمَرُ.
- عَلَى الْعَكْسِ، تَعَالَى يَا لُولُو، وَدَعِينِي أَشْرَحْ لَكَ.
- وَإِنْ لَمْ تُعْجِبْنِي هَلْ سَتَأْخُذُونَنِي إِلَى هُنَاكَ عَلَى آيَةٍ حَالٍ؟
- طَبَعًا لَا يَا لُولُو، إِنْ لَمْ تُعْجِبْكَ لَنْ نَذْهَبَ.
- حَسَنًا إِذَنْ لَنْ تُعْجِبَنِي.
- لُولُو دَعِينِي أَشْرَحْ لَكَ وَفَكِّرِي ثُمَّ قَرَّرِي.
- أَوَّلًا الصَّحْرَاءُ يَا لُولُو وَاسِعَةٌ وَشَاسِعَةٌ. تَنْظُرِينَ إِلَى الْأُفُقِ وَلَا تَرِينَ نَهَايَتَهَا.

- مَا هَذِهِ الْأَشْكَالُ الَّتِي فِي الرَّمَالِ يَا مَرْمَر؟

- إِنَّهَا كُثْبَانٌ، وَأَشْكَالٌ رَسَمَتْهَا الرِّيحُ فِي الرَّمَالِ.

- كَيْفَ رَسَمَتْهَا؟

- عِنْدَمَا تَهْبُ الرِّيحُ تَحْمِلُ الرَّمَالَ مَعَهَا ثُمَّ تُنْزِلُهَا فِي مَكَانٍ آخَرَ فَتَشْكَلُ
الرَّمَالَ بِشَكْلِ جَدِيدٍ.

- آه ه ه، وَمَا هَذِهِ يَا مَرْمَر؟

- فِي بَعْضِ الصَّحَارَى تُوجَدُ عِظَامٌ مُتَحَجِّرَةٌ لِحَيَوَانَاتٍ عَاشَتْ مُنْذُ آلَافِ
السِّنِينَ.

- وَالْعِظَامُ، مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً؟

- أَجَلٌ، تَحَجَّرَتْ فِي الرَّمَالِ وَبَقِيَتْ فِيهَا إِلَى الْآنِ.

- هَلْ سَنَجِدُ نَحْنُ هَذِهِ الْعِظَامَ؟

- رُبَّمَا. إِنْ حَاوَلْنَا اسْتِكْشَافَهَا.

- وَمَاذَا إِنْ ظَلَلْنَا الطَّرِيقَ يَا مَرْمَر؟ فَلَيْسَ هُنَاكَ شَوَارِعٌ وَلَا إِشَارَاتُ مُرُورٍ وَلَا
شَيْءٌ.

- الصَّحَرَاءُ بِهَا عَلَامَاتٌ أُخْرَى يَا لَوْلُو. الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ وَالنُّجُومُ فِي اللَّيْلِ.

- وَأَيْنَ نَسْكُنُ يَا مَرْمَر؟

- هُنَا.

- هَيَّا يَا مَرْمَر، سَنَتَأَخَّرُ.

- أَنَا آتِيَةٌ يَا لَوْلُو.

- مرمر! هل يُمكنُ أنْ نَبْقَى فِي الصَّحْرَاءِ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمَيْنِ.

- ظَنَنْتُكَ سَتَمَلِّينِ.

- لا يَا مَرْمَر، الصَّحْرَاءُ بِهَا أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ مُسَلِّيَّةٌ. أَوَّلًا هِيَ وَاسِعَةٌ وَشَاسِعَةٌ
تَنْظُرِينَ إِلَى الْأُفُقِ، وَلَا تَرَيْنَ نِهَائَتَهَا.

مَكَانٌ لِلْمُغَامَرَةِ وَلِلْهُوَاةِ الْهَدُوءِ / قَدْ نَجَدُ فِي رِمَالِهِ بُرُوزًا أَوْ نُتُوقُ
لَكِنَّهُ فِي سِحْرِهِ فِيهِ مِنَ الْجَمَالِ / مَا يُدْهِشُ وَيُبْهِرُ فِي بَحْرِ مِنْ رِمَالٍ.

لولو ومرمر

التَّصْتُ

- مرمر! هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُطَلَّ مِنَ الشَّبَاكِ؟
- طَبْعًا وَلَكِنْ لَا تُزْعِجِي أَحَدًا يَا لُولُو.
- لا، لا، لَنْ أُرْجِعَ أَحَدًا أَبَدًا. سَأَكُونُ فِي مُنْتَهَى الْهُدُوءِ.
- لُولُو! مَاذَا تَفْعَلِينَ؟
- لَا شَيْءَ.
- وَلَكِنَّكَ هَادِئَةٌ لِلْغَايَةِ.
- لَا أُرِيدُ أَنْ أُرْجِعَكَ وَأَنْتِ تَقْرَيْنَ، اسْتَمِرِّي، اسْتَمِرِّي فِي الْقِرَاءَةِ.
- مَاذَا تَفْعَلِينَ؟
- آه، أَفْزَعْتَنِي يَا مَرْمَر.
- مَاذَا تَفْعَلِينَ هُنَا؟
- الْجِيرَانُ يَدُورُ بَيْنَهُمْ شَجَارٍ أَسْتَمِعُ لِمَا يَقُولُونَ.
- لُولُو هَذَا تَنْصْتُ، لَا يَصِحُّ أَبَدًا.
- لَا أَظُنُّهُمْ يَمَانِعُونَ، فَصَوْتُهُمْ عَالٍ جِدًّا.
- لُولُو أَتُرَكِي الشَّبَاكَ فَوْرًا.

- وَلَكِنْ يَا مَرْمَر...
- لولو!
- مرممر.
- مَاذَا يَا لولو؟
- هُنَاكَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْنَا.
- أَيْنَ؟
- هُوَ لَا.
- يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ يَا مَرْمَر.
- لَا يَا لولو، فَهُمْ أَصْدِقَاؤُنَا، جَاؤُوا كَيْ يُشَاهِدُونَنَا وَنَحْنُ نَعْرِفُ ذَلِكَ.
- وَمَا الْفَرْقُ؟
- التَّنَصُّتُ يَكُونُ فِي السِّرِّ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ.
- وَهُوَ لَا؟
- يُحِبُّونَنَا وَنُحِبُّهُمْ، وَنَعْرِفُ أَنَّهُمْ هُنَا مَعَنَا.
- مَرَحَبًا كَيْفَ حَالُكُمْ؟

شَجَارُ الْجِيرَانِ لَا يُهْمُنِي / وَمَا فِي حَيَاتِهِمْ لَا يَخُصُّنِي
 كَمَا أَنَّ بَيْتِي لَهُ أَسْرَارُهُ / كَذَا حَيَاةُ جَارِي هِيَ مِلْكٌ لَهُ
 هِيَ مِلْكٌ لَهُ / هِيَ مِلْكٌ لَهُ.

لولو ومرمر

الألوان

- مَاذَا سَتَفْعَلِينَ يَا مَرْمَر؟
- سَأَرْسُمُ لَوْحَةً مِنْ أَلْوَانٍ.
- لِمَنْ اللَّوْحَةُ؟
- لَمْ أُحَدِّدْ بَعْدَ.
- أُرْسِمِيْنِي أَنَا، أُرْسِمِيْنِي أَنَا.
- حَسَنًا يَا لُولُو، إِهْدِنِي سَأَرْسُمُكَ.
- اِنْتَظِرِي سَأَسْتَعِدُّ يَا مَرْمَر. مَا رَأَيْكَ؟
- مَاذَا فَعَلْتَ؟
- مَشَّطْتُ شَعْرِي. أَلَيْسَ وَاضِحًا؟ أَلَيْسَ عِنْدَكَ غَيْرُ هَذِهِ الْأَلْوَانِ يَا مَرْمَر؟
- لَا.
- كَيْفَ سَتَرْسُمِينَ اللَّوْحَةَ؟
- مِنْ هَذِهِ الْأَلْوَانِ الْأَسَاسِيَّةِ. يُمَكِّنُنِي أَنْ أَكُونَ كُلَّ الْأَلْوَانِ الْآخَرَى يَا لُولُو.
- حَقًّا؟ كَيْفَ؟
- الْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ يُكَوْنَانِ لَوْنًا بُرْتُقَالِيًّا.
- وَالْأَحْمَرُ وَالْأَزْرَقُ يُعْطِيَانِ لَوْنًا بَنَفْسَجِيًّا.
- وَالْأَخْضَرُ؟
- أَزْرَقُ وَأَصْفَرُ. أَمَّا الْبُنْيُ فَأَحْمَرُ وَأَسْوَدُ.

- لَا أُصَدِّقُ يَا مَرْمَرُ. هَذَا رَائِعٌ.
- أَجَلٌ. وَانْظُرِي أَيْضًا.
- أَصْبَحَ سَمَاوِيًّا.
- أَجَلٌ. أَيُّ لَوْنٍ يَا لَوْلُو يُخْلَطُ بِالْأَبْيَضِ يُصْبِحُ أَفْتَحُ؟
- إِذَا خَلَطْنَاهُ بِالْأَسْوَدِ يُصْبِحُ دَاكِئًا.
- لَوْلُو، كَيْفَ عَرَفْتِ؟
- لَا أَعْرِفُ. أَلَمْ تُخْبِرِينِي أَنْتِ يَا مَرْمَرُ؟
- نَعَمْ. لَمْ أُخْبِرْكِ.
- شَيْءٌ عَجِيبٌ.
- هَيَّا يَا لَوْلُو. لَوْلُو! لَا تَتَحَرَّكِي.
- حَسَنًا.
- لَوْلُو! اثْبَتِي. لَوْلُو! اجْلِسِي مَكَانَكَ.
- مَلَلْتُ الْجُلُوسَ.
- انْتَهَيْتُ.
- مَا هَذِهِ؟
- سَأُسَمِّيْهَا لَوْلُو. بِسُرْعَةِ الدَّرَّةِ.
- الدُّنْيَا يَا لَوْلُو تَتَلَوَّنُ كَاللَّوْحَةِ يَا مَرْمَرُ / بِأَصْفَرِ مَا أَزْرَقَ يَتَكَوَّنُ اللَّوْنُ الْأَخْضَرُ
كُلُّ لَوْنٍ لَهُ أَلْفُ مَعْنَى مِنَ الطَّبِيعَةِ الْوَاسِعَةِ / هَيَّا يَا مَرْمَرُ مَعًا نُلَوِّنُ
الرُّسُومَاتِ الرَّائِعَةَ / هَيَّا.

لولو ومرمر

البرازيل

- لولو، تعالى. أريدك أن تُشاهدي شيئاً.

- ماذا يا مرمر؟ ماذا سأشاهد؟

- أريد أن أخبرك عن بلدٍ مُثيرٍ جداً يا لولو.

- حقاً؟ ما اسمه يا مرمر؟

- ها هو يا لولو: البرازيل.

- البرامي...

- البرازيل.

- البرازيل! أين هي يا مرمر؟

- في قارة أمريكا اللاتينية. إنها أكبر دولة في أمريكا اللاتينية. وتشتهر
بزراعة البن.

- الذي تُصنع منه القهوة؟!

- هم هم.

- ألا توجد غير هذه الخريطة. لا أفهم منها شيئاً.

- حسناً يا لولو. عندي لك مفاجأة رائعة!

- ما هي؟

- إنتظري يا لولو. سأريك. البرازيل عاصمتها برازيليا. ولكن هناك مدينة
أخرى مهمة ومشهورة هي ريو د جنريو.

- لِمَاذَا هِيَ مُهِمَّةٌ يَا مَرْمَر؟
- يُقَامُ فِيهَا كُلَّ عَامٍ إِحْتِفَالٌ ضَخْمٌ يَسْتَمِرُّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.
- مَا مَعْنَى الْإِحْتِفَالِ يَا مَرْمَر؟
- حَفْلٌ كَبِيرٌ يُقَامُ فِي الشُّوَارِعِ يَعْرِفُونَ فِيهِ الْمَوْسِيقَى وَيَرْقُصُونَ.
- شُّوَارِعُ! هَا هَا.
- أَجَلْ. وَيَلْبَسُونَ مَلَابِسَ تَنْكُرِيَّةَ وَأَقْنَعَةَ. أَنْظُرِي.
- يَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ رَائِعٍ. لِمَ لَا نَفْعَلُ نَحْنُ ذَلِكَ يَا مَرْمَر؟
- لِكُلِّ شَعْبٍ عَادَاتُهُ الْخَاصَّةُ يَا لُولُو. وَفِي الْبِرَازِيلِ يُقَامُ الْإِحْتِفَالُ كُلَّ عَامٍ فِي شَهْرِ فَبْرَايرِ أَوْ مَارِس.
- وَيَرْقُصُونَ فِي الشُّوَارِعِ لِمُدَّةٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ؟
- فِي الشُّوَارِعِ وَعَلَى الشَّوَاطِئِ وَفِي الْحَدَائِقِ عَلَى أَنْغَامِ مَوْسِيقَى سَمْبَا. إِنَّهَا مَوْسِيقَى جَمِيلَةٌ. لُولُو! عِنْدِي فِكْرَةٌ! تَعَالَى. قَدْ لَا نَكُونُ فِي الْبِرَازِيلِ وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَمْنَعْنَا مِنَ الرَّقْصِ عَلَى أَنْغَامِ سَمْبَا!
- وَسَنَشْرَبُ الْقَهْوَةَ مِثْلَهُمْ يَا مَرْمَر.
- سَمْبَا!

سَمْبَا بَرَازِيلِيَّةَ نَرْقُصُهَا بِحُرِّيَّةٍ / فِي رِيو د جَنَيْرِيو
 أَوْ مَكَانٍ غَيْرِ تَبَعْتُ وَفِينَا الْفَرَحَةُ / حِينَ نَدُقُّ الطَّبْلَةَ / عَلَى أَنْغَامِ السَّمْبَا عَلَى
 أَنْغَامِ السَّمْبَا

لولو ومرمر التعلم

- مرمر! أريد أن أقود طائرة.
- ماذا يا لولو؟ لم أسمعك جيدًا.
- أريد أن أقود طائرة.
- حسنًا يا لولو، تستطيعين ذلك في المستقبل.
- لا يا مرمر، بل أريد أن أقودها اليوم. سأذهب الآن إلى أي مطار وأطلب منهم أن يعيروني طائرة لأقودها.
- لولو، إنتظري لحظة. لا يمكنك أن تقودي طائرة اليوم يا لولو.
- لماذا يا مرمر؟
- لأن قيادة الطائرة شيء صعب. يحتاج إلى التعلم.
- حسنًا، سأتعلمه. سأسأل عن أي الأزرار اضغط وأي المفاتيح أدير وأعرف تمامًا كما أتعلم منك يا مرمر.
- لولو بعض الأشياء تحتاج إلى وقت طويل لتتعلمها ونُتقنها.
- إذن لا يمكنني أن أقود طائرة اليوم.
- للأسف يا لولو.
- ولا غدًا؟
- هم هم.
- حسنًا يا مرمر.

- مِسْكِينَةٌ لُولُو! كَانَتْ تَعْقِدُ آمَالًا عَلَى قِيَادَةِ الطَّائِرَةِ الْيَوْمَ.

- آه لولو لولو، مَا رَأَيْكَ فِي أَنْ تَقُودِي طَائِرَةَ الْيَوْمَ؟

- لَا يَا مَرْمَر لَنْ أَسْتَطِيعَ، فَقِيَادَةُ الطَّائِرَةِ تَحْتَاجُ إِلَى تَعَلُّمٍ لِسَنَوَاتٍ.

- لَا، لَا، لَا. لَا أَقْصِدُ ذَلِكَ النَّوعَ مِنَ الطَّائِرَاتِ.

- لَا أَفْهَمُ.

- لولو، هُنَاكَ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الطَّائِرَاتِ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَتَعَلَّمِي اسْتِخْدَامَهُ بِسُهُوْلَةٍ.

- مَتَى؟ الْيَوْمَ؟

- أَجَلِ الْيَوْمَ.

- الْآنَ؟

- الْآنَ.

- أَيْنَ هِيَ يَا مَرْمَر؟

- سَاتِي بِهَا.

- هَا هِيَ يَا لُولُو، طَائِرَةٌ وَرَقِيَّةٌ.

- إِنَّهَا جَمِيلَةٌ يَا مَرْمَر. كَيْفَ أُطِيرُهَا؟

- سَأُعَلِّمُكَ يَا لُولُو. تُمَسِكِينَهَا هَكَذَا وَتُمْسِكِينَ بِالْخَيْطِ فِي الْيَدِ الْآخَرَى.

وَتَجْرِينَ مَسَافَةً قَصِيرَةً وَتَرْفَعِينَهَا إِلَى الْأَعْلَى ثُمَّ إِلَى الْأَعْلَى فَالْأَعْلَى.

- هَا هَا هَا هَا.

نَتَعَلَّمُ أَشْيَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَمْضِي / نَتَعَلَّمُ بِالصَّبْرِ وَأَيْضًا بِالتَّحَدِّي

أَشْيَاءُ يَسِيرَ نَعْرِفُهَا فِي دَقَائِقٍ / أَوْ أُخْرَى تَحْتَاجُ إِلَى تَرْكِيزٍ فَائِقٍ.

لولو ومرمر

الشراء

- لولو!

- أَجَلْ يَا مَرْمَر.

- أَيْنَ الصَّمْعُ؟

- اسْتَخْدَمْتُهُ.

- كُلُّهُ يَا لُولُو؟! وَأَيْنَ الْوَرَقُ الْمُلَوَّنُ؟

- قَصَصْتُهُ لِأَصْنَعُ مِنْهُ الْفَرَاشَاتِ الَّتِي لَصَقْتُهَا بِالصَّمْعِ.

- وَأَيْنَ الْمَقْصُّ؟

- كُسِرَ مِنِّي يَا مَرْمَرُ فَرَمَيْتُهُ. أَنَا آسِفَةٌ.

- حَسَنًا يَا لُولُو، سَنَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ إِذَنْ وَنَشْتَرِي بَدَلًا مِنْهَا وَلَكِنْ لِنَكْتُبَ
أَوَّلًا مَا نَحْتَاجُهُ.

- سَأَتِي بِوَرَقَةٍ وَقَلَمٍ.

- وَرَقٌ مُلَوَّنٌ، وَصَمْعٌ وَمَقْصٌّ وَوَرَقٌ خِطَابَاتٍ وَطَوَابِعُ بَرِيدٍ.

- وَحِذَاءٌ جَدِيدٍ.

- مَاذَا؟

- أَحْتَاجُ لِحِذَاءٍ جَدِيدٍ.

- لُولُو، نَحْنُ سَنَذْهَبُ لِشِرَاءِ أَشْيَاءٍ مِنَ الْمَكْتَبَةِ.

- فَقَطْ؟
- أَجَلْ، فَقَطْ.
- حَسَنًا إِذْنُ نَأْتِي بِطَعَامٍ لِسَمَكَةٍ كِي تِي.
- سَنَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ يَا لُولُو.
- حَسَنًا يَا مَرْمَرِ حَسَنًا، وَلَكِنْ رُبَّمَا نَجِدُ طَعَامًا لِسَمَكَةٍ تِي تِي.
- فِي الْمَكْتَبَةِ؟
- هَيَّا يَا مَرْمَرِ، أَخْرِجِي الْأَشْيَاءَ بِسُرْعَةٍ.
- أَجَلْ يَا لُولُو، لَحْظَةً لَحْظَةً. النُّجُومُ الْمُلَوَّنَةُ.
- نَجْمِي الْمُفْظَّلُ أُرِيدُ أَنْ أَرَكُلَ شَيْئًا يَا مَرْمَرِ.
- أَيْنَ الصَّمْعُ وَالْمِقْصُ وَالْوَرَقُ الْمُلَوَّنُ؟
- أَلَمْ تَشْتَرِيهَا؟
- كَانَتْ الْقَائِمَةُ مَعَكَ.
- بَلْ مَعَكَ أَنْتِ.
- أَيْنَ هِيَ إِذْنُ؟
- هَا هِيَ.
- نَسِينَاهَا، فَنَسِينَا كُلَّ شَيْءٍ.
- هَا هَا هَا، لَمْ أَنْسَ طَعَامَ تِي تِي.

أَسْتَمْتَعُ بِالشِّرَاءِ وَرُؤْيَا الْبَضَائِعِ / وَأَنَا أَحِبُّ السَّيْرَ فِي جَوِّ السُّوقِ الرَّائِعِ

حَقًّا إِنَّ الشَّرَاءَ يُحَسِّنُ الْمِزَاجَ / بِشَرَطِ أَنْ لَا نَنْسَى شِرَاءَ مَا نَحْتَاجُ.

لولو ومرمر

المجاملة

- مرمر مرمر مرمر.
- مَاذَا يَا لُولُو، مَاذَا بِكَ؟
- جَارَتُنَا غَاضِبَةٌ مِنِّي كَثِيرًا، وَطَلَبْتُ مِنِّي إِلَّا أَذْهَبَ إِلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ.
- لَا أَصَدِّقُ، إِنَّهَا سَيِّدَةٌ مُهَذَّبَةٌ وَظَرِيفَةٌ. لُولُو مَاذَا فَعَلْتَ؟
- لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا.
- هَلْ كَسَرْتَ أَحَدَ أَمْتِعَتَيْهَا؟
- لَا.
- هَلْ سَأَلْتَهَا أَسْأَلَةً كَثِيرَةً وَضَيِّقَتَيْهَا؟
- أَبَدًا أَبَدًا. أَنَا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا مَعَكَ يَا مَرْمَر.
- إِذْنٌ مَاذَا حَدَثَ؟
- لَا أَعْرِفُ، كُنَّا نَتَحَدَّثُ وَفَجْأَةً غَضِبَتْ.
- عَمَّ كُنْتُمَا تَتَحَدَّثَانِ؟
- أَلُو، أَهْلًا جَارَتُنَا... أَجَلٌ... أَعْرِفُ... وَلَكِنْ.
- أَنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا. لَا أَفْهَمُ مَا كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ.
- أَنَا آسِفَةٌ حَقًّا يَا جَارَتُنَا، أَرْجُوكِ أَنْ تُسَامِحِيهَا، مَعَ السَّلَامَةِ.
- مَاذَا قَالَتْ لَكَ؟

- لولو، هَلْ قُلْتَ لِجَارَتِنَا إِنَّهَا أَصْبَحَتْ سَمِينَةً جِدًّا وَأَنَّ فُسْتَانَهَا الْجَدِيدَ يَزِيدُ مِنْ ضَخَامَةِ جِسْمِهَا؟
- أَجَلْ.

- لِمَاذَا يَا لولو؟!

- لِأَنَّ وَزْنَهَا فِعْلًا زَادَ كَثِيرًا يَا مَرْمَر. وَكَانَتْ تَرْتَدِي فُسْتَانًا أَحْمَرَ بِهِ وَرْدَةٌ كَبِيرَةٌ. وَكَانَتْ هُنَاكَ وَرْدَةٌ ضَخْمَةٌ هُنَا، فَوْقَ بَطْنِهَا عَلَى... الظَّهْرِ.

- لولو، لولو! لَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولِي هَذَا لِجَارَتِنَا. لَقَدْ أَغْضَبَتْهَا.

- لِمَاذَا؟ إِنَّهَا الْحَقِيقَةُ.

- وَلَكِنْ كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَقُولِي رَأْيِكَ بِشَكْلِ لَا يَشْرَحُهَا.

- كَيْفَ؟

- أَنْ تَقُولِي مَثَلًا، إِنَّكَ تُفَضِّلِينَ فُسْتَانَهَا الْآخَرَ بَلْ وَرْدِ الصَّغِيرِ.

- آه، الْأَصْفَرِ.

- أَوْ أَنْ تَقُولِي إِنَّهَا دَائِمًا أُنِيقَةٌ.

- هَلْ أَكْذِبُ يَا مَرْمَر؟

- إِنَّهَا الْمُجَامَلَةُ يَا لولو أَنْ تَقُولِي شَيْئًا ظَرِيفًا لِلنَّاسِ طَالَمَا لَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَحَدًا.

- مَاذَا أَفْعَلُ الْآنَ؟

- فَكَّرِي فِي طَرِيقَةٍ تُصَالِحِينَهَا بِهَا.

– عِنْدِي فِكْرَةٌ، سَأُهِدِيهَا هَذِهِ الْوَزْدَةَ الَّتِي أَضَعُهَا فِي شَعْرِي كَيْ تَزِينَ بِهَا
الْفُسْتَانَ.

– وَمَاذَا أَيْضًا يَا لَوْلُو؟

– أَا أَعْتَذِرُ لَهُ.

الْكَلَامُ الْجَمِيلُ يَخْرُجُ مِنَ اللِّسَانِ / لَطِيفًا وَغَيْرَ ثَقِيلٍ
لِيُفْرِحَ الْإِنْسَانُ / أَحْيَانًا الْحَقِيقَةَ أَصْعَبُ مِنْ أَى رَدٍّ / وَالْكَلِمَاتُ الرَّقِيقَةُ تُعْطَى
أَمَلًا فِي الْغَدِ.

لولو ومرمر

التردد

- يَا لُولُو، هَيَّا يَا لُولُو، لَقَدْ تَأَخَّرْنَا.
- أَجَلْ يَا مَرْمَر، أَنَا عَلَى وَشَكِ الْإِسْتِعْدَادِ. أَخْبِرِينِي هَلْ تُحِبِّينَ هَذَا الْقِرْدَ؟
- أَجَلْ ظَرِيفٌ جِدًّا.
- لَا، لَا، لَحْظَةً.
- أَمْ هَذَا أَفْضَلُ؟
- وَهَذَا أَيْضًا جَمِيلٌ
- حَسَنًا، أُرِيدُ أَنْ أَتَأَكَّدَ مِنْ شَيْءٍ. إِنْتَظِرِي.
- هَيَّا يَا لُولُو، مَاذَا تَفْعَلِينَ؟
- أَلَيْسَ هَذَا الْعَقْدُ أَفْضَلُ يَا مَرْمَر؟
- فِعْلًا مَعَكَ حَقٌّ. هَذَا أَفْضَلُ بِكَثِيرٍ. هَيَّا بِنَا.
- حَسَنًا وَلَكِنْ أَتَعْرِفِينَ؟ عِنْدِي فِكْرَةٌ أَفْضَلُ.
- لَا، لَا، لَا، لَا...
- كَيْفَ يَا لُولُو؟
- مَاذَا حَدَّثَ يَا مَرْمَر؟
- لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَصَلِّيَ فِي هَذَا التَّرَدُّدِ. قَرِّرِي مَا تُرِيدِينَ.

– أُريدُ أَنْ أَبْدُو أُنَيْقَةً، وَلَا أَعْرِفُ أَيَّ شَيْءٍ ارْتَدَى.
– لولو، الْقَرَارُ يَكُونُ صَعْبًا أَحْيَانًا. لَكِنْ فَكِّرِي جَيِّدًا. وَاخْتَارِي ثُمَّ لَا تُغَيِّرِي
رَأْيَكَ.

– حَسَنًا يَا مَرْمَر. سَأَفْعَلُ.

– هَذِهِ آخِرُ مَرَّةٍ.

– أَجَل. آخِرُ مَرَّةٍ.

– هَيَّا يَا مَرْمَر. أَنَا مُسْتَعِدَّةٌ.

أَحِبُّ الْأَحْمَرَ بَلِ الْأَخْضَرَ / تَهْوَى اللَّيْلَ ثُمَّ النَّهَارَ
أَحِبُّ الصَّيْفَ بَلِ الْخَرِيفَ / تُحِبُّ أَلَّا، أَلَّا تَخْتَارَ
أَخَذْتُ قَرَارًا لَنْ يَتَغَيَّرَ أَنْ أَخْتَارَ –هَا– مِثْلَ مَرْمَر –هَا–.

لولو ومرمر

الزجاج

- إِلَى أَيْنَ يَا لُولُو؟
- سَأَذْهَبُ إِلَى جَارَتِنَا. فَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ الزُّجَاجَةِ.
- حَسَنًا.
- لُولُو، لِمَاذَا تَأْخُذِينَ هَذَا؟
- تَحْتَاجُهُ جَارَتُنَا يَا مَرْمَر.
- هَلْ تُقِيمُ جَارَتُنَا حَفْلًا؟ لِذَلِكَ تَحْتَاجُ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ.
- لُولُو، مَاذَا تَفْعَلِينَ؟
- لَا تَقْلَقِي يَا مَرْمَر. سَوْفَ أُعِيدُهُ ثَانِيَةً.
- تُعِيدِينَ مَاذَا؟
- الشُّبَّاک. سَأُرِيهِ لِجَارَتِنَا ثُمَّ أُعِيدُهُ.
- يَا لُولُو، حَمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ خَطَرٌ جَدًّا. لِأَنَّهَا قَابِلَةٌ لِلْكَسْرِ. ثُمَّ لِمَاذَا تُرِيدِينَ أَنْ تُرِيَهَا الشُّبَّاک؟
- كُنْتُ أَشْرَحُ لِجَارَتِنَا عَنْ كَوْكَبِ الزُّجَاجِ. وَأَرَدْتُ أَنْ أُرِيَهَا أَشْكَالًا مُخْتَلِفَةً مِنَ الزُّجَاجِ الْمَوْجُودِ عِنْدَنَا.
- وَمَا كَوْكَبُ الزُّجَاجِ؟
- الْكَوْكَبُ الَّذِي يَأْتِي مِنْهُ كُلُّ الزُّجَاجِ يَا مَرْمَر.
- الزُّجَاجُ لَا يَأْتِي مِنْ أَىِّ كَوْكَبٍ يَا لُولُو. إِنَّمَا يُصْنَعُ هُنَا.

- هُنَا؟! أَيْنَ؟ فِي بَيْتِنَا؟

- بَلْ أَقْصِدُ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي كُلِّ الْبِلَادِ.

- حَقًّا؟

- أَجَلْ يَا لَوْلُو.

- شَيْءٌ عَجِيبٌ. لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ ذَلِكَ وَمِمَّا يُصْنَعُ.

- مِنَ الرَّمَالِ؟

- لا، لا، لا يا مرمِر. لا بُدَّ أَنَّكَ مُخْطِئَةٌ. أَنْظُرِي إِلَى هَذَا الْكُوبِ. إِنَّهُ لَا يُشْبِهُ

الرَّمَالَ أَبَدًا.

- أَعْرِفُ يَا لَوْلُو، وَلَكِنَّهَا الْحَقِيقَةُ. الرَّمَالُ تُصْهَرُ فِي أَفْرَانٍ عَلَى دَرَجَةٍ حَرَارَةٍ

عَالِيَةٍ جَدًّا. وَتُخْلَطُ بِبَعْضِ الْمَوَادِّ الْأُخْرَى. ثُمَّ حِينَ تُصْبِحُ سَائِلَةً تُشَكَّلُ

بِشَكْلِ الَّذِي نُرِيدُهُ وَتُصْبِحُ زُجَاجًا.

- وَكَيْفَ تُصْبِحُ زُجَاجًا مُلَوَّنًا؟

- تُضَافُ إِلَيْهَا صِبْغَاتٌ بِاللَّوْنِ الَّذِي نُرِيدُهُ.

- هَذَا أَصْلُهُ رَمْلٌ؟

- أَجَلْ.

- جَارَتُنَا! أَنَا ذَاهِبَةٌ إِلَى الشَّاطِئِ لِأَصْنَعَ لَكَ بَعْضَ الْأَكْوَابِ الْجَدِيدَةِ.

- لَوْلُو!

فِي الْبَيْتِ يَا لَوْلُو لَدَيْنَا زُجَاجٌ مَصْنُوعٌ بِرَّمَالٍ

وَأَيْضًا يَحْمِي أَعْيُنَنَا مِنْهَا حَبَّاتِ الرَّمَالِ
يَحْمِينَا مِنَ الشَّتَاءِ يَحْمِينَا مِنَ الْهَوَاءِ
الزُّجَاجُ يَا لَوْلُو صَفَاءٌ وَنَقَاءٌ
تَرِينَا هَذَا الْمَدَى حَقِيقَةً أَمْ زُجَاجٌ
لَا تَرْكُضِي يَا لَوْلُو أَمَامَكَ زُجَاجٌ.

لولو ومرمر

فن النحت

- مرمر، مرمر، مرمر! أين أنت؟

- ماذا يا لولو؟

- هل تذكرين حين ذهبت لجارتنا لأساعدها في الحفل الخيري الذي أقامته؟

- أجل.

- قررت أن تكافئني وترسل لي هدية.

- ها ها ها، هدية! هذا شيء رائع. أنت تستحقينها يا لولو.

- أجل، أجل. متى تظنينها سترسلها يا مرمر؟

- لا أعرف يا لولو.

- هل أسألها؟

- لا، لا. بل تنتظرينها حتى تصل إليك.

- حسناً، سأنتظر. هنا، عند الشباك.

- مرمر! وصلت الهدية!

- ما هي يا لولو؟ افتحيها بسرعة، بسرعة!

- ما هذا؟

- إنها وردة.

- لا، يا مرمر. فأنا أعرف شكل الورد جيداً.

- معك حق يا لولو. فهذه وردة منحوتة.

- مَاذَا تَقْصِدِينَ بِمَنْحُوتَةٍ؟
- النَّحْتُ يَا لَوْلُو هُوَ فَنٌّ مِثْلُ فَنِّ الرَّسْمِ وَفَنِّ التَّصْوِيرِ.
- أَنَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْسُمَ وَأَصَوِّرَ وَرَدَّةً وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ بَعْدَ كَيْفَ يَنْحِتُونَ وَرَدَّةً.
- سَأُشْرِحُ لَكَ. يَأْتِي النَّحَاتُ بِقِطْعَةٍ مِنَ الْخَشَبِ وَيَبْدَأُ فِي التَّعَامُلِ مَعَهَا. لَتَكُونِ الشَّكْلَ الَّذِي يُرِيدُهُ.
- فَهَمْتُ. وَيَسْتَخْدِمُ الْمِنْشَارَ.
- بِالطَّبَعِ لَا. هُنَاكَ أَدَوَاتٌ يَسْتَخْدِمُهَا مِثْلُ الْإِزْمِيلِ.
- وَلَكِنَّ هَذِهِ الْوَرْدَةُ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْجَبَسِ. هَلْ نَحِتَتْ بِالْإِزْمِيلِ أَيْضًا؟
- لَا يَا لَوْلُو. نَحِتَتْ بِأَدَوَاتٍ أُخْرَى. فَكُلُّ مَادَّةٍ تُنَحَتُ بِأَدَوَاتٍ مَخْصُوصَةٍ.
- فَإِذَا أَرَادَ النَّحَاتُ أَنْ يَنْحِتَ فِي الصَّخْرِ مِثْلًا يَنْحِتُ بِالْمِبرِدِ.
- إِذَنْ هَذَا فَنٌّ رَاقٍ جَدًّا.
- سَأَشْتَرِي فَوْرًا مِبرِدًا وَ إِزْمِيلًا لَكِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْحِتَ أَشْكَالًا أُحِبُّهَا.
- رَائِعَ! هَيَّا، هَيَّا وَأَنَا مَعَكَ، وَأَنَا مَعَكَ.

يُصَادِقُ فِيهِ الْفَنَّانُ الصُّخُورَ	هُوَ فَنٌّ، فَنٌّ مِنَ الْفُنُونِ
يَصْنَعُ مِنَ الْجَمَادِ زُهُورًا	يَنْحِتُ فِي الْحَجَرِ طُيُورًا
وُجِدَ مِنْذُ قَدِيمِ الْأَزْمَانِ	هُوَ فَنٌّ، فَنٌّ مِنَ الْفُنُونِ
هُوَ فَنٌّ، فَنٌّ مِنَ الْفُنُونِ.	دَلِيلًا عَلَى حَضَارَةِ الْإِنْسَانِ

لولو ومرمر

حَمْلُ الْأَغْرَاضِ

- مَرْحَبًا، كَيْفَ حَالُكُمْ؟ أَنَا بِخَيْرٍ. وَلَكِنْ عِنْدِي مُشْكِلَةٌ. هَذَا الصُّنْدُوقُ ثَقِيلٌ جَدًّا. وَلَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أُنْقِلَهُ وَحْدِي. أَذْفَعُهُ؟ حَسَنًا. لَا فَائِدَةَ. أَشَدُّهُ؟ حَسَنًا. أَنْتَ لَا تُسَاعِدُنِي بِالْمَرَّةِ. سَأُنَادِي مَرْمَرَ كَيْ تُسَاعِدَنِي. مَرْمَر! مَرْمَر!

- مَاذَا يَا لُولُو؟

- مَرْمَر! أَحْتَاجُ لِمُسَاعَدَتِكَ. أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ هَذَا الصُّنْدُوقَ وَأَضَعَهُ فَوْقَ ذَلِكَ الرَّفِّ.

- صُنْدُوقٌ؟ مَاذَا بَدَاخِلِهِ يَا لُولُو هَا؟

- مَا هَذَا الْفُضُولُ يَا مَرْمَر؟ لَا يَجِبُ أَنْ تَسْأَلِنِي عَنْ خُصُوصِيَّاتِ النَّاسِ.

- مَعَكَ حَقٌّ. لِنُنْقِلَهُ إِذَنْ.

- لَا، لَا مِنْ هُنَا، مِنْ هُنَا.

- يَا، لَا.

سَيَقَعُ.

- مِنْ هُنَا. لِلْأَمَامِ. انْتَبِهِي.

- يَا لُولُو، سَيَقَعُ.

- كَيْفَ سَنَضَعُهُ فَوْقَ الرَّفِّ. إِنَّهُ ثَقِيلٌ جَدًّا.

- يُمَكِّنُنَا أَنْ نَأْتِيَ بِرَافِعَةٍ مِنَ الْخَشَبِ.

- مَاذَا تَقْصِدِينَ؟

- لَحْظَةً يَا لَوْلُو.
- مَا هَذَا يَا مَرْمَر؟
- سَنَضَعُ الصُّنْدُوقَ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ. وَنَدْفَعُهُ حَتَّى يَصِلَ لِلطَّرَفِ الْآخَرِ عِنْدَ الرَّفِّ.
- وَهَلْ سَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْهَلَ مِنْ حَمْلِهِ؟
- طَبْعًا يَا لَوْلُو، أَسْهَلُ بِكَثِيرٍ.
- أَنْتِ حَقًّا رَائِعَةٌ يَا مَرْمَر.
- شُكْرًا يَا لَوْلُو.
- أَنَا سَعِيدَةٌ أَنَّنِي جِئْتُ لَكَ بِهَذِهِ الْهَدِيَّةِ.
- هَذِهِ هَدِيَّةٌ لِي أَنَا؟
- أَجَل يَا مَرْمَر.
- وَمَتَى يُمَكِّنُنِي أَنْ أَرِيهَا هَا؟ مَتَى، مَتَى، مَتَى؟
- فِي أَيِّ وَقْتٍ تُرِيدِينَ. وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. فَقَدْ تَعَبْتُ حَتَّى وَضَعْتُهَا عَلَى الرَّفِّ. وَلَنْ أُنْزِلَهَا قَبْلَ أَنْ أَسْتَرِيحَ.
- لَوْلُو!
- الصَّبْرُ يَا مَرْمَر، الصَّبْرُ.

إِحْمِلْ مَعِيَ كُلَّ ثَقِيلٍ
يَحْمِلُ كُلُّ مَنَا الْقَلِيلَ

هَاتِ يَدَكَ مَعِيَ يَا صَدِيقِي
فَعِنْدَمَا تُسَاعِدُنِي

لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْمِلَ وَحْدِي أَوْ أَفْعَلَ كُلَّ شَيْءٍ وَحْدِي
أَحْتَاجُ أَنْ تُشَارِكَنِي / حَتَّى لَا أَكُونَ وَحْدِي. وَحْدِي.

لولو ومرمر حيوان أليف

- مرمر! مرمر! مرمر!
- ماذا يا لولو؟
- مرحبًا.
- أهلاً لولو.
- ماذا الحبّل؟
- في طرفه الآخر صديقي الجديد.
- تربّطين صديقك الجديد بحبلٍ يا لولو. ألم ينتحج؟ (أ لَن يَنْتَعِج؟)؟؟؟
- لا، فهو حصانٌ. جئتُ به ليعيشَ معنا هنا.
- أين يا لولو؟
- هنا.
- لولو! لا يُمكنُ أن تأتي بحصانٍ إلى هنا.
- لماذا؟ أنتِ تأتيين بكُتبك إلى هنا. وتقولين إنَّ الكتابَ صديقك. لم لا آتي بصديقي أنا أيضًا؟
- الحصانُ يحتاجُ إلى مكانٍ واسعٍ يجرى فيه، وإلى مكانٍ خاصٍّ ينامُ فيه. وهو مسؤوليّةٌ كبيرة. لأنّه يحتاجُ لرعايةٍ خاصّةٍ مثلَ كلِّ الحيواناتِ الأليفة.
- هل أُعيدُه إلى صاحبه إذن؟
- أجل يا لولو. للأسف. يجبُ أن تُعيديه إلى صاحبه.

- حَسَنًا. هَيَّا يَا تُوتُو.

- تُوتُو!

- مرمر! مرمر!

- ثَانِيَةً!

- مرمر! إِنْ كَانَ صَدِيقِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَكَانٍ كَبِيرٍ يَجْرِي فِيهِ وَلَا إِلَى مَكَانٍ خَاصٍّ يَنَامُ فِيهِ وَلَا إِلَى رِعَايَةٍ صَعْبَةٍ. هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ آتِي بِهِ إِلَى هُنَا؟
- أَجَل يَا لَوْلُو. طَبْعًا.

- حَسَنًا. إِذَنْ وَ فَقَط. تَعَالَى يَا تِي تِي.

- تِي تِي!

- تِي تِي، مرمر - مرمر، تِي تِي. أَلَيْسَتْ جَمِيلَةً؟

- بَلَى. جَمِيلَةٌ جَدًّا.

لَهُ مُتَطَلِّبَات

وَمَكَانٍ لِلْبَيَات

فِي جَلْبِهِ مَعِي

يَحْتَاجُهُ بِالذَّاتِ.

الْحَيَوَانُ الْأَلِيف

مِنْ مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ

فَقَبْلَ أَنْ أُفَكَّرَ

يَجِبُ أَنْ أَعْرِفَ الَّذِي

لولو ومرمر إِخْتِلَافُ الرَّأْيِ

- الدَّوَائِرُ! الدَّوَائِرُ!
- لولو! مَاذَا تَفْعَلِينَ؟
- أَشَجَّعُ فَرِيقَ الدَّوَائِرِ.
- وَلِمَاذَا تُشَجِّعِينَهُ مِنَ الشُّبَّانِ؟
- لِأَنَّ جَارَتَنَا تُشَجِّعُ فَرِيقَ الْخُطُوطِ الزَّرْقَاءِ، تَصَوِّرِي!
- وَمَاذَا فِي ذَلِكَ يَا لولو؟ أَنَا أَشَجِّعُ فَرِيقَ الْخُطُوطِ الزَّرْقَاءِ.
- مَاذَا؟ لَا يُمَكِّنُ يَا مَرْمَر. أَنْتِ صَدِيقَتِي.
- وَمَاذَا فِي ذَلِكَ؟
- مَا دُمْتُ صَدِيقَتِي لَا بُدَّ أَنْ تُحِبِّي مَا أُحِبُّ وَتَكْرَهِي مَا أَكْرَهُ.
- مَنْ قَالَ هَذَا يَا لولو؟ لِكُلِّ مَنَّا رَأْيٌ مُخْتَلِفٌ وَلَا بُدَّ لِأَحَدِنَا أَنْ يَحْتَرِمَ رَأْيَ الْآخَرِ.
- لَا أَصَدِّقُ يَا مَرْمَر، إِنَّهَا خِيَانَةٌ! الدَّوَائِرُ! الدَّوَائِرُ!
- لولو تَعَالِي أَنْطُرِي مَا مَعِيَ.
- مَاذَا يَا مَرْمَر؟
- إِنَّهَا صُورَةٌ نَجْمِي زِيكََا عَضَلَاتِ.
- زِيكََا عَضَلَاتِ!؟ إِنَّهُ نَجْمِي الْمُفَضَّلِ.
- أَعْرِفُ يَا لولو. لِذَلِكَ جِئْتُكَ بِصُورَتِهِ الَّتِي يُوزَعُونَهَا فِي السُّوقِ.

- وَلَكِنَّكَ لَا تُحِبُّنَهُ يَا مَرْمَرُ.
- أَتَعْرِفِينَ مَنْ الَّتِي تُحِبُّ أَفْلَامَهُ جِدًّا يَا لُولُو؟
- جَارَتُنَا.
- حَقًّا؟
- أَجَلُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْهَا أَنْ تَأْتِيَ لِتَسْهَرَ مَعَنَا وَتُشَاهِدَ أَحَدَثَ أَفْلَامِهِ الَّذِي سَيُعْرَضُ هَذَا الْمَسَاءَ.
- أَلَنْ يُزْعِجَكَ ذَلِكَ يَا مَرْمَرُ؟
- لَا طَبَعًا يَا لُولُو. مَا دَامَ سَيُسْعِدُكَ فَلَا بَأْسَ.
- أَجَلُ. فَهَيْمَتْ. لَا بُدَّ أَنْ يَحْتَرِمَ كُلُّ مَنْ رَأَى الْآخِرَ.
- أَجَلُ.
- يَا جَارَتُنَا! تَعَالَى بِسُرْعَةٍ. عِنْدِي صُورَةٌ زِيكَا عَضَلَاتٍ. لَا مَنَعَ أَنْ تَأْتِيَ بِعَلَمِ الْخُطُوطِ الزَّرْقَاءِ مَعَكَ. فَلَنْ أَغْضَبَ.
- إِيخْتِلَافُ أَذْوَاقِنَا يَجِبُ أَلَّا يُغْضِبَنَا.
- أَتَعْرِفِينَ يَا لُولُو؟ لَوْ عَلِمَ زِيكَا عَضَلَاتٍ لَفَرِحَ بِكَ جِدًّا.

أَنَا أُحِبُّ الْغِنَاءَ	وَأَنَا أُعْجِبُ بِالرَّسْمِ
تَخْتَلِفُ الْأَسْمَاءُ	إِسْمُكَ غَيْرُ إِسْمِي
أَنَا أُحِبُّ اللَّيْلَ	وَأَنَا أَهْوَى النَّهَارَ
أَكْرَهُ رُكُوبَ الْخَيْلِ	أَكْرَهُ الْإِنْتِظَارَ
تَخْتَلِفُ الْآرَاءُ	وَالْأَشْكَالُ وَالْأَلْوَانُ

لولو ومرمر

مُواساة الصديق

- هَلْ تَرَوْنِي؟ عِنْدِي مُشْكِلَةٌ. وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَحُلُّهَا. لا، لا، لا. لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ مَرْمَرَ عَنْهَا. فَالْمُشْكِلَةُ مُشْكِلَةُ مَرْمَرَ. تَعَالَوْ. سَأُرِيكُمْ. هَا هِيَ. أَنْظَرُوا. مَاذَا؟ لَا أَذْرى مَا بِهَا. مِنْذُ الصَّبَاحِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَدِيقَةِ. وَلَا أَعْرِفُ مَاذَا أَفْعَلُ. أَجَل. أَعْرِفُ أَنَّهَا حَزِينَةٌ. وَالْمُشْكِلَةُ هِيَ أَنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجْعَلَهَا تَنْسَ حُزْنَهَا. سَأُحَاوِلُ ثَانِيَةً. كَيْفَ أَنْتِ يَا مَرْمَرَ؟

- بِخَيْرٍ.

- وَلَكِنَّكَ حَزِينَةٌ. مَا الَّذِي يُحْزِنُكَ؟ لَا أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ ذَلِكَ يَا لُولُو.

- أَهْوَوُ أَنَا؟

- لا.

- هُمْ؟

- لا.

- هَلْ أَضَعْتُ شَيْئًا؟ كَسَرْتُ شَيْئًا؟ أَفْسَدْتُ شَيْئًا؟

- لَا يَا لُولُو.

- هَلْ أَغْضَبْتُكَ جَارَتُنَا؟ يُمَكِّنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَيْهَا وَأُعَاتِبَهَا.

- لا، لا، لا يَا لُولُو. لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا. أَرْجُوكِ. لَا أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ

الآن. أَتُرَكِّنِي وَحْدِي.

- إِنْ لَمْ تُخْبِرْنِي مَاذَا بَكَ يَا مَرْمَرَ، سَأُحْزِنُ أَنَا الْآخَرَى.

- يا لولو، أحيانًا يُصَابُ الشَّخْصُ بِحُزْنٍ لَأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَيَكُونُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ نَنْتَظِرَ حَتَّى يَهْدَأَ. أَلَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَفْعَلِي هَذَا مِنْ أَجْلِي؟
- حَسَنًا، كَمَا تَشَائِينِ.
- لَا تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَنِي. وَلَكِنْ عِنْدِي فِكْرَةٌ. مَرْمَر! أَنَا لَا أَعْرِفُ مَا الَّذِي يُحْزِنُكَ. وَلَكِنِّي أُحِبُّكَ جِدًّا يَا مَرْمَر وَسَأَظَلُّ دَائِمًا صَدِيقَةً لَكَ.
- شُكْرًا يَا لُولُو. هَذَا هُوَ مَا أَحْتَاجُهُ مِنْكَ الْآنَ. يَكْفِينِي أَنَّكَ صَدِيقَتِي.
- إِذَنْ هَلْ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَجْلِسَ هُنَا بِجَانِبِكَ؟
- سَابِقِي هَادِئَةٌ جِدًّا وَلَنْ أُضِيقَكَ.
- شُكْرًا يَا لُولُو.

لَا تَحْزَنْ يَا صَدِيقِي	أَنَا بِجَانِبِكَ الْآنَ
أَكْمِلْ مَعِيَ طَرِيقِي	نَرَى فِي الْحَيَاةِ أَلْوَانَ
أَنَا سَعِيدَةٌ وَمُطْمَئِنَّةٌ لِأَنَّكَ مَعِيَ	
فِي لَحْظَةِ الْحُزْنِ أَرَاكَ أُغْنِي لِتَسْمَعِي	
وَتَقُولُ لِي بِصَوْتٍ رَقِيقٍ	لَا تَحْزَنْ يَا خَيْرَ صَدِيقٍ.

لولو ومرمر

شَمْسٌ منتصف الليل

- أَمَا زِلْتِ هُنَا يَا لُولُو. تَأَخَّرَ الْوَقْتُ وَيَجِبُ أَنْ نَنَامَ.
- أَجَلْ، أَعْرِفُ. وَلَكِنِّي أَتَابِعُ الْفِيلِمَ.
- أَيْ فِيلِمِ هَذَا؟
- "وَرْدَةُ بَرِّيَّةٌ تَنُبْتُ فِي الصَّخْرِ تَحْتَ أَشْعَةِ شَمْسِ الْحَارِقَةِ"
- آه ه ه، حَسَنًا يَا لُولُو. وَلَكِنْ لَا تَتَأَخَّرِي كَثِيرًا.
- حَسَنًا يَا مَرْمَر. تُصْبِحِينَ عَلَى خَيْرٍ.
- هَيَّا يَا لُولُو.
- حَسَنًا حَسَنًا.
- لُولُو، لُولُو! لِمَ تَنَامِينَ هُنَا؟
- مَرْمَر. صَبَاحُ الْخَيْرِ. كُنْتُ أَشَاهِدُ الْفِيلِمَ ثُمَّ نَعِسْتُ فَنِمْتُ فِي مَكَانِي.
- وَلَكِنَّكَ نَائِمَةٌ فِي وَضْعٍ غَرِيبٍ جَدًّا. هَلْ أَنْتِ مُسْتَرِيحَةٌ فِيهِ؟
- لَا. بَلْ هُوَ مُتْعَبٌ لِلْغَايَةِ.
- لِمَ تَنَامِينَ فِيهِ إِذَنْ؟
- لَكِنِّي لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى وَجْهِِي فَهِيَ تُثْقِلُ مَنَامِي. أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَتَأَخَّرِي قَلِيلًا الْيَوْمَ؟
- كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ لَوْ أَنَّكَ تَعِيشِينَ فِي السَّوِيدِ أَوْ النَّرْوِيقِ، أَوْ فِنْلَنْدَا.
- لِمَاذَا يَا مَرْمَر؟ مَاذَا يَحْدُثُ هُنَاكَ؟

- فِي شُهُورِ الشِّتَاءِ تَغِيبُ الشَّمْسُ لَأَيَّامٍ عَدِيدَةٍ.

- لَا تَطْلُعُ كُلَّ صَبَاحٍ؟

- لَا.

شَيْءٌ رَائِعٌ. يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَنَامُوا طَوْلَ الشِّتَاءِ.

- وَفِي الصَّيْفِ تُشْرِقُ الشَّمْسُ لَأَيَّامٍ عَدِيدَةٍ. فَلَا تَغْرُبُ أَبَدًا.

- مَاذَا؟ وَمَتَى يَأْتِي اللَّيْلُ؟

- لَا يَأْتِي. لِذَلِكَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الظَّاهِرَةَ شَمْسُ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

- وَلِمَاذَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ يَا مَرْمَر؟ أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ اللَّيْلَ
إِنْتَصَفَ؟

- أَنْظِرِي يَا لُولُو، تِلْكَ الْبِلَادُ تَقَعُ أَجْزَاءُ مِنْهَا فِي الدَّائِرَةِ الْقُطْبِيَّةِ أَيْ بِالْقُرْبِ
مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ، هُنَا. وَعِنْدَ دَوْرَانِ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ تَأْخُذُ مِيزَانًا مُعَيَّنًا.
هَكَذَا. يَسْمَحُ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ أَنْ تَقَعَ عَلَى تِلْكَ الْمَنَاطِقِ طَوَالَ الْيَوْمِ. فَلَا
تَرَيْنَ ظِلًّا.

- وَكَيْفَ يَنَامُونَ؟

- إِعْتَادُوا عَلَى ذَلِكَ.

- مَا إِسْمُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَا مَرْمَر؟

- السُّوَيْدِيَّةُ، وَالنُّرُوقِيَّةُ، وَفِنْلَنْدَا، وَالسَّكَا، بَعْضُ مَنَاطِقِ كَنْدَا.

- وَ هُنَا.

- لَا، لَا، لَيْسَ هُنَا.

- حَسَنًا. سَأَذْهَبُ لِأَنَامٍ إِذْنٌ.
- وَضَوْءُ الشَّمْسِ، أَلَنْ يُضَيِّقَكَ؟
- سَأُقْنِعُ نَفْسِي أَنَّي فِي السُّوَيْدِ أَوْ فِنْلَنْدَا.
-

الْكُرَّةُ الْأَرْضِيَّةُ تَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ
تَصْنَعُ لَيْلًا وَنَهَارًا تَصْنَعُ غَدًا وَأَمْسَ
لَيْسَتْ كُلُّ الْبِلَادِ نَهَارُهَا مُشْمِسُ
هُنَاكَ أَيْضًا بِلَادٌ لَيْلُهَا مُشْمِسُ
أَنَا لَا أَفْهَمُ شَيْئًا لَا أَفْهَمُ شَيْئًا
هَذِهِ مَسَائِلُ جُغْرَافِيَّةٍ دَاخِلِ الْكُرَّةِ الْأَرْضِيَّةِ
آه ه ه ه، فَهَمْتُ. آه ه ه ه، فَهَمْتُ.

لولو ومرمر طفو المراكب

- مَرَحَبًا يَا مَرْمَر.
- أَهْلًا لُولُو.
- سَيْسَا سَأَطْلُبُ مِنْكَ خِدْمَةً هَامَّةً. فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَقُومِي بِهَا؟ لَا، لَا، لَا
- دَاعِي أَنْ تَتْرِكَ الْحَوْضَ. شَيْءٌ سَهْلٌ جِدًّا. أُرِيدُكَ أَنْ تُعَلِّمِي هَذِهِ الصَّابُونَةَ
- كَيْفَ تَعُومُ مِثْلَكَ. حَسَنًا. لَا تَخَافِي. سَأَضْعُكَ الْآنَ فِي الْحَوْضِ مَعَ سَيْسَا
- وَهِيَ سَتُعَلِّمُكَ.
- لُولُو، مَاذَا تَفْعَلِينَ؟ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَضَعِي الصَّابُونَةَ مَعَ السَّمَكَةِ.
- لَا تَخَافِي يَا مَرْمَر. سَيْسَا سَتُعَلِّمُهَا كَيْفَ تَعُومُ.
- أَوَّلًا، الصَّابُونَةُ سَتُلَوِّثُ الْمَاءَ يَا لُولُو. فَلَا يَعُودُ صَالِحًا لِسَيْسَا.
- لَا تَقُولِي ذَلِكَ. قَدْ تَغَضَبُ الصَّابُونَةُ.
- لُولُو، مَاذَا تُحَاوِلِينَ أَنْ تَفْعَلِي؟
- الصَّابُونَةُ لَا تَعْرِفُ الْعُومَ. لِذَلِكَ تَغْرُقُ كُلَّ مَا دَخَلْنَا لِنَأْخُذَ حَمَامًا.
- مَاذَا تَقْصِدِينَ؟
- كُلَّمَا وَضَعْتُهَا فِي الْمَاءِ تَهْبِطُ إِلَى قَاعِ الْحَوْضِ وَتَغْرُقُ.
- الصَّابُونَةُ تَغْرُقُ لِأَنَّهَا ثَقِيلَةٌ يَا لُولُو.
- وَمَاذَا عَنِّي أَنَا؟ أَنَا أَثْقَلُ مِنَ الصَّابُونَةِ فَلِمَا لَا أَعْرِفُ؟ وَالْمَرَائِبُ، كُلُّ
- الْمَرَائِبِ تَعُومُ مَعَ أَنَّهَا أَثْقَلُ مِنْهَا وَمَنِي.

- تَعَالَى يَا لَوْلُو. سَأُشْرَحُ لَكَ. الْمَرَاقِبُ لَا تَغْرُقُ يَا لَوْلُو لِأَنَّ جِسْمَهَا كَبِيرٌ وَمَمْلُوءٌ بِالْهَوَاءِ وَلِذَلِكَ تَطْفُو فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ.
- آه ه ه، مِثْلَ الْبَالُونِ الْمَنْفُوخِ.
- أَجَل. هَذَا تَشْبِيهُ مُدْهَشٌ يَا لَوْلُو.
- وَمَاذَا عَنِّي أَنَا؟ أَنَا لَسْتُ مَمْلُوءَةً بِالْهَوَاءِ يَا مَرْمَر.
- كُلُّ الْأَجْسَامِ فِيهَا هَوَاءٌ يَا لَوْلُو.
- حَقًّا؟
- أَجَل.
- وَمَاذَا عَنِ الصَّابُونَةِ؟ فِيهَا هَوَاءٌ؟
- لَا. وَلِذَلِكَ تَغُوصُ وَلَا تَطْفُو عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ.
- وَمَاذَا عَنِ سَيْسَا يَا مَرْمَر؟ هَلْ فِيهَا هَوَاءٌ أَيْضًا؟
- أَجَل، تَصَوَّرِي.
- شَيْءٌ عَجِيبٌ. إِذْنِ كَيْفَ أَنْقَذُ الصَّابُونَةَ مِنَ الْغَرَقِ أَثْنَاءَ الْإِسْتِحْمَامِ.
- هَكَذَا.
- فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ يَا مَرْمَر. لِمَ لَمْ أَفَكِّرْ فِيهَا أَنَا؟
- لَا فَرْقَ بَيْنَنَا يَا لَوْلُو.
- فِعْلًا. لَا فَرْقَ. هَيَّا يَا صَابُونَتِي. سَأُعَلِّمُكَ قِيَادَةَ الْمَرَاقِبِ.

الْخَشَبَةُ تُسَافِرُ كَثِيرًا عَلَى سَطْحِ الْبَحْرِ

وَالْبَالُونَ أَيْضًا يَطْفُونَ فِي مَاءِ النَّهْرِ
فِي أَعْمَاقِ الْمَاءِ يَغُوصُ الْمِسْمَارُ
وَالْمَرْكَبُ الْكَبِيرُ يَغْبُرُ الْبَحَارُ
لَا دَاعِيَ لِلْعَجَبِ بِالْعِلْمِ وَالْإِنْتِبَاهِ
نَفْهَمُ السَّبَبِ سِرُّ التَّطْوِيفِ الْمَاءِ
أَسَاسُهُ، أَسَاسُهُ الْهَوَاءُ أَسَاسُهُ، أَسَاسُهُ الْهَوَاءُ.